

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير

فرع: المالية والمحاسبة



كلية: العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

رقم:

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطلبة:

عمرون محمد الأمين

ديلمي يونس

دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي
للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات
الاقتصادية الجزائرية العاملة بولاية المسيلة -

لجنة المناقشة:

رئيساً	جامعة محمد بوضياف المسيلة	"أ. محاضر "أ	د. عمران عبد الحكيم
مشرفاً ومقرراً	جامعة محمد بوضياف المسيلة	"أ. محاضر "أ	د. غزي محمد العربي
المتحن	جامعة محمد بوضياف المسيلة	"أ. محاضر "أ	د. علي صوشة مارية

السنة الجامعية : 2021-2020

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل
الله علينا أما بعد:

نهدي ثمرة جهدنا هذا

إلى من نزلت في حقهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى:

{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا}

{الإسراء 23-24}

إلى والدي الغالي وأمي الغالية

إلى شموع البيت وضيائه إخوتي وأخواتي وجميع أفراد عائلتي

إلى كل من علمني حرفاً طيلة مشواري الدراسي والجامعي

وكل أساتذتي الكرام وإلى أسرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير...ورفقاء
الدراسة...

إلى كل من التقيتهم وعرفتهم، من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي...



الشكر والعرفان

ويعون من الله وفضله تم إكمال هذا العمل المتواضع

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل

ونتوجه بالشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور "عزي محمد العربي"

على ما قدمه من جهود ونصائح وإرشادات

إلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إعداد هذا العمل المتواضع سائلين المولى

تبارك وتعالى أن يجزيهم كل الخير إنه ولي ذلك والقادر عليه

عمرون محمد الأمين

ديلمي يونس

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

I	الإهداء
II	الشكر والعرفان
V-VIII	الملخص
V-VI	فهرس المحتويات
IX	فهرس الأشكال
X	فهرس الجداول
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الرموز والمختصرات
أ-هـ	مقدمة

الفصل الأول: السياق النظري للتدقيق الخارجي ونظام المعلومات المحاسبي

02	تمهيد
03	المبحث الأول: أساسيات التدقيق الخارجي
06_03	المطلب الأول: التطور التاريخي للتدقيق الخارجي ومفهومه
09_06	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التدقيق الخارجي
16_09	المطلب الثالث: معايير و مبادئ التدقيق الخارجي
19_17	المطلب الرابع: أنواع وفروض التدقيق الخارجي
19	المبحث الثاني: مفاهيم الأساسية حول نظام المعلومات المحاسبي
23_20	المطلب الأول: مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبي
28_23	المطلب الثاني: أهداف و وظائف نظام المعلومات المحاسبي
32_28	المطلب الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبي مقوماته
34_32	المطلب الرابع: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

35	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لدور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية
37	تمهيد
38	المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية
39_38	المطلب الأول: المنهج العلمي المستخدم في الدراسة
40_39	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
45_40	المطلب الثالث: أداة الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة
46	المبحث الثاني: تحليل خصائص العينة
49_46	المطلب الأول: توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات
52_50	المطلب الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة
53_52	المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كالمجروف-سمير نوف)
53	المبحث الثالث: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة لمحاورة استمارة الاستبيان واختبار الفرضيات
62_53	المطلب الأول: تحليل عبارات المحور الأول والمحور الثاني والمحور الثالث
66_63	المطلب الثاني: اختبار فرضيات المحور الأول والثاني والمحور الثالث
67	خلاصة الفصل الثاني
71_68	الخاتمة
76_72	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
15	معايير التدقيق المتعارف عليه	1
21	شكل يبين مفهوم نظام المعلومات المحاسبية	2
30	أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية	3

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
20_17	الفرق بين أنواع التدقيق الخارجي	1
27_26	الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي	2
40_39	عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة	3
42_41	الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات	4
43	درجات مقياس لكرت الخماسي	5
45_44	درجة الموافقة في مقياس لكرت الخماسي	6
45	محاور الاستبيان وعدد عبارات كل محور ونسبتها المئوية	7
46	توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع المؤسسة	8
46	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	9
47	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	10
48	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي	11
49_48	توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي	12
49	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	13
51	crombach's Alpha قيمة معامل	14
52	(Sample Kolmogorov-Smirnov) اختبار التوزيع الطبيعي	15
54_53	تحليل عبارات المحور الأول المتعلق مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية	16
57_56	تحليل عبارات المحور الثاني المتعلق بمساهمة التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية	17
61_59	تحليل عبارات المحور الثالث المتعلق بمساعدة التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية	18
63	نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول	19
64	نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني	20
65	نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث	21

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	استمارة الاستبيان
2	قائمة الأساتذة المحكمين
3	ملخص إنجاز الدراسة
4	اختبار الثبات ألفا كرو نباخ
5	اختبار التوزيع الطبيعي سمير نوف كالمجروف
6	اختبار خصائص عينة الدراسة
7	مقياس درجة لكرت الخماسي
8	حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار توزيع ستودنت للمحور الأول
9	حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار التوزيع الطبيعي ستودنت للمحور الثاني
10	حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار التوزيع الطبيعي ستودنت للمحور الثالث
11	تصريح شرفي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

قائمة الرموز والمختصرات

العنوان	الرمز
Audit externe	A.E
systeme d'information comptable	S.I.C

مقدمة

مقدمة

إن التطور الكبير الذي شهدته المؤسسات عبر الزمن وكذا التطور في مجال العلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها جعل المؤسسات تقوم بالبحث عن طرق و وسائل تساعد على قيام بنشاطها بما يتوافق مع سياساتها وأهدافها، وخاصة بعد انفصال الملكية عن الإدارة على خلاف ما كان عليه سابقاً، أدى إلى ظهور ما يسمى بالتدقيق الخارجي الذي أصبح يحظى باهتمام كبير ومتزايد لاعتباره مهنة محايدة كواسطة بينه وبين المؤسسة يطلع من خلالها المتعاملين على حالة المؤسسة وفي نفس الوقت يقدم النصح للإدارة من أجل تصحيح الأخطاء والتلاعبات التي قد تحدث وهذا عن طريق التدقيق الذي يقوم به في المؤسسة بالاعتماد على وسائل إجراءات خاصة.

إن هدف التدقيق الخارجي من وراء دراسة وتقييم الرقابة الداخلية لدى مختلف المؤسسات مما لا يوفر القدر الكافي من الرقابة و دعم لنظام المعلومات المحاسبية، حيث أن التدقيق الخارجي يهتم باتخاذ قرارات سليمة و صحيحة ضرورية أن تكون البيانات والمعلومات دقيقة أكثر موضوعية وموثوقية ولذلك يتطلب تدقيق هذه البيانات المحاسبية والرقابة عليها وهو ما يبرز دور التدقيق الخارجي في الأوساط المالية و الحكومية و الاقتصادية، بمساهمة بقدر كبير في تحقيق تقدم ونمو لكل من المؤسسات الاقتصادية والمجتمع، أن تمتع المعلومة المحاسبية بخاصية الصحة و المصادقية يتطلب فرض أدوات رقابية على عمل النظام المعلومات المحاسبي ، وهذا ما توفره مختلف أعمال التدقيق الخارجي وما تقدمه من ضمان أكبر لجودة مخرجات لنظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، وهذا في ظل تمتع المدقق الخارجي بالاستقلالية و الحيادية في رأي حول القوائم المالية التي تساهم في حسن أدائه لمهامه.

ومن خلال ما سبق تبرز معالم إشكالية موضوع الدراسة.

1. إشكالية الدراسة:

في إطار هذا السياق فإن إشكالية الدراسة تتمثل فيما يلي:

إلى أي مدى يمكن أن يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة؟

ومن خلال هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

– هل يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

– هل يساهم التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية؟
2. فرضيات الدراسة:

بعد اختيارنا لموضوع هذه الدراسة، والاطلاع على مختلف الجوانب التي يمسهها وللإجابة على التساؤلات المطروحة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء لنظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية.

✓ الفرضية الفرعية الأولى: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية؛

✓ الفرضية الفرعية الثانية: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

3. أسباب الدراسة:

3.1. أسباب ذاتية:

– ارتباط البحث بمجال التخصص؛

- الميول الشخصي والرغبة في البحث والاطلاع على واقع التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية.

3.2. أسباب موضوعية:

- كثرة الانتقادات الموجهة للمؤسسات الاقتصادية بسبب مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؛

- معاناة المؤسسات الاقتصادية الوطنية من نتائج سوء تحليل القوائم المالية؛

- إبراز دور وأهمية التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية.

4. أهمية الدراسة:

هناك عدة جوانب تبرز أهمية دراسة التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تكمن في كونها تتناول أهمية المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات داخل الوحدة الاقتصادية، وبيان ماهية جودة البيانات المالية، وإلقاء الضوء على مهنة التدقيق الخارجي في البيئة المحيطة به.

5. أهداف الدراسة:

- محاولة الإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات المقدمة؛

- التعرف على التدقيق الخارجي؛

- التعرف والإلمام بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي؛

- إبراز أهمية التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي؛

- إنجاز البحث بطريقة تكون عبارة عن مادة نظرية وتطبيقية؛

- مساعدة المؤسسات عينة الدراسة في عملية تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي

بالاعتماد على التدقيق الخارجي؛

- إثراء المكتبة الجامعية.

6. منهج الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة وإثبات صحة الفرضيات أو نفيها، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في كل من الجانب النظري للإحاطة بموضوع الدراسة من مختلف جوانبه النظرية، والجانب التطبيقي من خلال أسلوب دراسة الحالة.

7. هيكل الدراسة:

من خلال الموضوع المدروس والإشكالية والفرضيات المطروحة ومن أجل نجاح الموضوع المراد دراسته قمنا بإعداد هيكل للدراسة يتكون من مقدمة وفصلين وخاتمة.

تشمل المقدمة الإطار المنهجي للدراسة، بينما يتناول الفصل الأول دراسة نظرية تشمل كافة العناصر المتعلقة بموضوع دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، مقسم إلى مبحثين، يعرض في المبحث الأول أساسيات التدقيق الخارجي، ويتناول المبحث الثاني مفاهيم الأساسية حول نظام المعلومات المحاسبي.

أما الفصل الثاني فيشمل الدراسة الميدانية، حيث تطرقنا فيه إلى دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية المسيلة وعينة من الباحثين وأصحاب الخبرة، وهو بدوره مقسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية، المبحث الثاني تحليل خصائص العينة، أما المبحث الثالث تحليل عبارات المحاور واختبار الفرضيات، وفي آخر هيكل الدراسة تأتي الخاتمة التي تحتوي على النتائج المتوصل إليها، واقتراحات وآفاق الدراسة.

8. حدود الدراسة:

8.1. الحدود المكانية: الدراسة عبارة عن توضيح دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء

نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، وطبق موضوع دراستنا على عينة

من المؤسسات الاقتصادية-الجزائرية-العاملة في ولاية المسيلة وعينة من الباحثين وأصحاب الخبرة.

8.2. الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في مرحلة امتدت من 2021/05/30 إلى 2021/06/10.

9. صعوبات الدراسة:

عند القيام بهذه الدراسة اعترضتنا عدة مشاكل أهمها:

- واجهنا بعض الصعوبات على مستوى المؤسسات محل الدراسة، خاصة في الاستقبال واسترجاع استمارات الاستبيان؛
- عوائق وآثار تفشي وباء كورونا؛
- الفترة القصيرة لتقييم هذه الدراسة مقارنة بأهميتها.

10. دراسات سابقة:

1. دراسة: محمد أمين لونيسة، تطور مهنة التدقيق في الجزائر وأثره على تحسين جودة المعلومة المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الثالث علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
2. دراسة: بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017.
3. دراسة: شتيح أكرم، بن صوشة يزيد، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الخارجي، مراجعة البحوث في علوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلد 04، 2017.

الفصل الأول:

السياق النظري للتدقيق الخارجي
ونظام المعلومات المحاسبي

تمهيد

يلعب التدقيق الخارجي دورًا مهمًا في الأوساط المالية، وهو عملية منظمة لتجميع و تقييم أدلة موضوعية للإثبات تتعلق بالمعاملات المالية و نتائجها للتحقق من مدى توافق هذه المعاملات و نتائجها مع المقاييس الموضوعية لها.

حيث إن التدقيق الخارجي في سبيل تكوين رأيه عن القوائم المالية يبحث في مدى سلامة التصرفات الاقتصادية ، فهذا يعني أن التدقيق الخارجي لا تقتصر على البيانات الظاهرة بالقوائم المالية و إنما تتعداها إلى فحص نظام المعلومات المحاسبي الذي تتولد عنه بيانات بالإضافة إلى السياسات و القواعد و المقاييس المعمولة بها.

ومن خلال هذا الفصل سنتناول دور التدقيق الخارجي بشكل دقيق الذي نعتبره العنصر الأساسي، وكذلك نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الأول: أساسيات التدقيق الخارجي

إن نظرية التدقيق تساعد على وصف و شرح و تحديد أو تشخيص قرارات المدقق التي يجب أن يتخذها عند قيامه بمهمة التدقيق الخارجي، كما إنها توفر الأساس لتنظيم أفكاره و تحقيق و ضبط ما يتبع هذا من تصرفات و ممارسات.

المطلب الأول: التطور التاريخي للتدقيق الخارجي ومفهومه

أولاً- التطور التاريخي

تستمد مهنة التدقيق نشأتها من حاجة الإنسان إلى التحقق من صحة البيانات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته والتأكد من مطابقتها تلك البيانات للواقع، وقد ظهرت هذه الحاجة أولاً لدى الحكومات، حيث تدل الوثائق التاريخية على أن حكومات قدماء المصريين واليونان كانتا تستخدم المدققين للتأكد من صحة الحسابات العامة. وكان المدقق وقتها يستمع إلى القيود المثبتة بالدفاتر والسجلات للوقوف على مدى صحتها. وهكذا نجد كلمة التدقيق (AUDIT) مشتقة من كلمة اللاتينية (AUDIRE) ومعناها يستمع¹.

وفي ما يلي سوف نتطرق باختصار شديد إلى تطور التاريخي لمراحل التدقيق:²

➤ الفترة من العصر القديم إلى سنة 1500م:

في هذه الفترة المحاسبية كانت مقصورة على الوحدات الحكومية والمشروعات العائلية وكانت المراجعة (التدقيق) غير معروفة وكان يستخدم بديلاً عنها مجموعتين منفصلتين من الدفاتر المحاسبية وكان الهدف الأساسي في هذه الفترة هو توكي الدقة ومنع أي تلاعب أو غش بالدفاتر، واستمر الحال إلى سقوط الإمبراطورية الرومانية وانقسام إيطاليا واستمرار نفس الهدف من المراجعة (التدقيق) والذي كان مفاده هو اكتشاف التلاعب

¹: أحمد فايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقاً للمعايير الدولية، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 03.

²: إدريس عبد السلام اشتيوي، المراجعة من التطبيق النظري إلى التطبيق العملي، مطبوعات خاصة بجامعة بنغازي، ليبيا، 2018، ص ص،

والغش في الحسابات، واستمر هذا الحال حتى سنة 1934م مع عدم وجود أي معرفة بنظم الرقابة الداخلية.

➤ الفترة من 1500م حتى 1850م:

وفي هذه الفترة الهدف من التدقيق لم يتغير غير أنه حدثت بعض التغييرات الأخرى وهي:

- انفصال الملكية عن الإدارة مما أدى إلى زيادة الحاجة الماسة المدققين؛
- تبني فكرة النظام المحاسبي بصورة بدائية وخاصة بعد اكتشاف نظرية القيد المزدوج؛
- وكنتيجة لهذه المتغيرات أصبح هناك نوع من الرقابة الداخلية على عمليات المشروع ورغم ذلك استمرت عملية التدقيق تنفذ بصورة تفصيلية.

➤ الفترة من 1850م حتى 1905م:

في هذه الفترة انفصال تام للإدارة عن الملكية حيث استلم المتخصصون الوظائف الإدارية في الشركات المساهمة وهنا أصبح الجو مهياً للتدقيق، كمهنة، أن تبرز وتظهر إلى حيز الوجود، خصوصاً بعد اقتناع المساهمين بضرورة طرف ثالث محايد تكون مهمته بيان أمانة القيمين " الإدارة " على أموالهم وممتلكاتهم، وعزز ذلك صدور قانون الشركات البريطاني سنة 1862م والذي نص على ضرورة تدقيق الشركات المساهمة من قبل مدقق حسابات. وفي هذه الفترة أصبح المدققين يعتمدوا على نظم الرقابة الداخلية على عمليات التدقيق التي يقومون بها وبذلك عرفت لأول مرة المراجعة (التدقيق) الاختيارية وذلك باستخدام العينات الحكمية وبالتالي أصبحت عملية المراجعة أقل تفصيلاً. أما أهداف التدقيق حتى نهاية هذه الفترة كانت كالآتي:

- اكتشاف الغش والتلاعب في الدفاتر؛
- اكتشاف الأخطاء الفنية؛
- اكتشاف الأخطاء في تطبيق المبادئ المحاسبي.

➤ الفترة من 1905م حتى وقتنا الحاضر:

وفي هذه الفترة انتشرت الشركات الكبيرة وتبني أنظمة الرقابة الداخلية والتي أصبح المدقق يعتمد عليها اعتماداً كلياً في عملية التدقيق، أصبحت المراجعة (التدقيق) الاختيارية وفي

أواخر هذه الفترة استخدم أسلوب العينات الإحصائية في عملية التدقيق ومن ثم أصبحت عملية التدقيق تعتمد على العينات المختارة وعلى أساس علمي وليس على أساس الحكم الشخصي الحكمي للمدقق أما الهدف الأساسي لعملية التدقيق هو إعطاء رأي فني محايد حول مدى عدالة القوائم المالية وتمثيلها للمركز المالي ونتائج الأعمال الشركات.

خلاصة القول أن التدقيق في الوقت الحاضر يقوم على عمليات الإحصائية للعمليات المختلفة، ويعتمد اعتمادا كليا على نظم الرقابة الداخلية المطبقة فعلا بالشركة وأصبح الهدف للتدقيق هو إعطاء رأي فني محايد حول مدى عدالة القوائم المالية وتمثيلها للمركز المالي ونتائج الأعمال للشركة أما الهدف السابق وهو اكتشاف الغش والتلاعب وغيرها فهو هدف ثانوي وليس أساسيا ومع ذلك يستنتج أن المدقق ليس مسؤولا عن عدم اكتشاف أي تلاعب أو غش إذا ما ثبت عدم تفصيله في إتباع الإجراءات الضرورية للتدقيق في سبيل تحقيق معايير التدقيق المتعارف عليها.

ثانيا - مفهوم التدقيق الخارجي

هناك العديد من التعاريف لتدقيق الخارجي من بين هذه التعاريف ما يلي:³

1. عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) بأن التدقيق: عملية منظمة و منهجية لجمع و تقييم الأدلة و القرائن بشكل موضوعي، التي تتعلق بنتائج الأنشطة و الأحداث الاقتصادية، و ذلك لتحديد مدى التوافق و التطابق بين هذه النتائج و المعايير المقررة، و تبليغ الأطراف المعنية بنتائج المراجعة. أما تعريف هيئة الخبراء المحاسبين المعتمدين الفرنسي التدقيق: انه فحص مهني مؤهل و مستقل، لإبداء رأي حول انتظام ومصداقية الميزانية و جدول الحسابات النتائج لمؤسسة ما؛
2. كما أورد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) تعريف وصفي مفاده أن التدقيق هو عملية فحص اختبار للبنود الواردة بالقوائم المالية، بالرجوع إلى الحسابات والسجلات المنشأة لذلك وكذا المستندات المؤيدة لها، بغرض إعطاء رأي فني محايد

³ د. تامر مزيد، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر عمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2017، ص 15

حول مدى عدالة القوائم المالية وتمثيلها للميزانية وحساب نتائج أعمال الشركة
موضوع التدقيق؛⁴

3. كما عرف الاتحاد الأوروبي لخبراء الاقتصاد والمحاسبة سنة 1977م: إن هدف
التدقيق من الناحية المالية هو التعبير عن رأي إذا ما كانت هذه النتائج المالية لآخر
السنة تعطي صورة صادقة و حقيقية عن أعمال المؤسسة مع التأكد من تطبيق
الإجراءات والقوانين المعتمدة في المؤسسة؛⁵

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف التدقيق الخارجي:

كمفهوم حرفي يقصد به فحص البيانات أو التسجيلات أو الأرقام بقصد التحقق من
صحتها، غير أن للتدقيق الخارجي مفهوما مهنيا يقصد به الفحص الانتقادي المنظم
للبيانات المحاسبية المثبتة في السجلات و الدفاتر و القوائم المالية للوحدة التي تدقق
حساباتها بقصد إبداء رأي فني محايد عن مدى صحة أو دقة هذه البيانات و درجة
الاعتماد عليها، وعن مدى دلالة القوائم المالية و الحسابات الختامية التي أعدتها الوحدة
عن نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة و عن مركزها المالي عن الفترة التي تناولتها عملية
الفحص و التدقيق.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التدقيق الخارجي

أولاً- أهمية التدقيق الخارجي

تتبع أهمية التدقيق من كونه وسيلة لا غاية تهدف إلى خدمة عدة فئات سواء كانت
داخل أو خارج المنشأة، وتربطهم علاقة بها، حيث تعتمد هذه الفئات على التقرير النهائي
لعملية التدقيق في اتخاذ القرارات ورسم السياسات ووضع الخطط المستقبلية لها.⁶

⁴ محمد أمين لونيصة، تطور مهنة التدقيق في الجزائر وأثره على تحسين جودة المعلومة المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الثالث
علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص08.

⁵ أحمد قايد نور الدين، نفس مرجع سابق، ص05.

⁶ رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، طبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2013،

ويمكن تحديد أهم فئات المستخدمين لتقرير المدقق في مجموعات التالية:⁷

- الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة: ويتركز الغرض الرئيسي من تقرير المدقق في الحصول على المعلومات التي تمكنهم من تدقيق الأداء وتقييم عملية إعداد التقارير عن العمليات المالية المعقدة، إلى جانب اتخاذ القرارات المؤثرة في الاتجاهات المستقبلية للشركة؛
- حملة الأسهم: ويسعون على الحصول على معلومات تمكنهم من مساءلة الإدارة والعاملين، واتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة أو خفض أو المحافظة على نسبة الاستثمار الحالي؛
- حملة السندات الحاليون والمحتملون: وهؤلاء بحاجة إلى معلومات تساعدهم في تقييم درجة المخاطر في المنشأة ومدى قدرتها على الوفاء بمديونيتها؛
- مجموعة الموظفين واتحادات العمال: وهؤلاء بحاجة إلى معلومات تمكنهم من تقدير الربحية، وتقدير الأجور المستقبلية، وفي المفاوضات على اتفاقيات مشاركة الأرباح؛
- الاقتصاديون ورجال البحث العلمي: وحاجتهم إلى معلومات تساعدهم على تقييم الآثار على السياسات الاقتصادية، وعلى قرارات السياسة العامة، والمساعدة في أعمال البحوث والدراسات؛
- العملاء والموردون والمنافسون: وهؤلاء بحاجة إلى معلومات تمكنهم من تقييم مدى استمرارية تعهدات المنشأة كمصدر للسلع والخدمات، أو كمستهلكة للسلع والخدمات، وتقييم التنافسية للمنشأة؛
- دعاة ومؤسسات حماية البيئة: ويحتاجون إلى معلومات تساعدهم في تقييم الأضرار البيئية الناتجة عن مزاولة المنشأة لنشاطها؛
- الأجهزة الحكومية: وهي بحاجة إلى معلومات تستطيع من خلالها تقييم مدى الالتزام بالقوانين واللوائح، وتحقيق أهداف الرقابة والإشراف، وفي الاسترشاد بها في القرارات، وفي تحديد الدخل الخاضع للضريبة؛
- نظام المحاكم: ويحتاج إلى معلومات تساعده في تقييم الموقف المالي للشركة لأغراض حالات الإفلاس وتقييم الأصول الضرورية، وفي أغراض الدعاوي القضائية؛

⁷عبيد سعد شريم، لطف حمود بركات، أصول مراجعة الحسابات، الطبعة الثالثة، الأمين للنشر والتوزيع، صنعاء، 2011، ص ص، 13 14.

- **الاستشاريون كالمحللين الماليين وبيوت الاستثمار:** وهم بحاجة إلى معلومات تمكنهم من تقييم الموقف المالي للشركة بغرض إبداء النصح للمستثمرين وتوجيه استثماراتهم؛
- **الدائنون والبنوك:** وهذه الفئة بحاجة إلى معلومات تساعدهم في تحديد مدى إمكانية منح القروض للمنشأة والمساعدة في تحديد مبلغ القرض وشروطه؛
- **المستثمرون المحتملون:** ويحتاجون إلى معلومات تمكنهم من تحديد مدى إمكانية الاستثمار في المنشأة وفي تحديد السعر المناسب للاستثمار.

ثانيا- أهداف التدقيق الخارجي

إن تطور التدقيق الخارجي عبر مراحل التاريخ يعطي أساسا لتفسير و تحليل التغيرات التي طرأت على أهداف التدقيق الخارجي و يكشف عن الاتجاهات الحديثة باعتماد أنظمة الرقابة الداخلية و أسلوب التدقيق الاختباري و لقد كان لعبارة القاضي لوباس في قضية (محلج القطن) عام 1897م الأثر الكبير في تغيير النظرة لعملية التدقيق الخارجي ككل حيث قال بان المدقق هو: كلب لا كلب بوليس لاقتفاء اثر المجرمين. ويمكن تحديد الأهداف إلى مجموعتين هما التقليدية و الحديثة وكما موضح أدناه:⁸

1. الأهداف التقليدية: وهي نوعان رئيسيان هما:

أ. الأهداف الرئيسية:

- التحقق من صحة و صدق المعلومات المحاسبية المثبتة في السجلات و مدى الاعتماد عليها؛
- إبداء الرأي الفني المحايد الذي يستند على أدلة كافية و مناسبة عن مدى عدالة القوائم المالية و تعبيرها عن المركز و نتائج النشاط لفترة زمنية محددة.

ب. الأهداف الفرعية:

- اكتشاف ما قد يوجد بالسجلات المالية من أخطاء و تلاعبات؛
- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء و التلاعبات بوضع الضوابط و الإجراءات اللازمة والتي تحول دون ذلك؛

⁸أياد رشيد القرشي، التدقيق الخارجي منهج علمي نظريا وتطبيقيا، طبعة الأولى، دار المغرب للطباعة والنشر، بغداد، 2011 ص ص، 13،

- اطمئنان مستخدمي القوائم المالية على سلامة إدارة المؤسسة الاقتصادية وسلامة أموالهم المستثمرة وإمكانية اتخاذهم للقرارات الاقتصادية المناسبة؛
- معاونة السلطات الحكومية بما فيها السلطة المالية و تقديم المعلومات و التقارير المناسبة.

2. الأهداف الحديثة: وتشمل النواحي التالية:⁹

- أ. تدقيق الخطط و متابعة تقييمها و التعرف على ما حققته من أهداف و دراسة الأسباب التي حالت دون الوصول إلى الأهداف المحددة؛
- ب. تقييم نتائج الأعمال بالنسبة إلى ما كان مستهدفا منها؛
- ت. القضاء على الإسراف من خلال تحقيق أقصى كفاية إنتاجية في جميع نواحي النشاط؛
- ث. تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع؛
- ج. تخفيض خطر التدقيق و ذلك لصعوبة تقدير أثار عملية التدقيق على العميل أو المنشأة محل التدقيق.

المطلب الثالث: معايير و مبادئ التدقيق الخارجي

أولاً- معايير التدقيق الخارجي

أصدرت عدد هيئات المهنية القائمة على مهنة المحاسبة و المراجعة في بعض الدول قوائم بمعايير المراجعة، لكن أشهر هذه القوائم تلك التي أصدرها مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA)، و تتضمن هذه القائمة معايير مبوبة في ثلاث مجموعات رئيسية وهي:¹⁰

- المعايير العامة أو الشخصية؛
- معايير الأداء المهني أو العمل الميداني؛
- معايير أعداد التقرير.

⁹ أحمد فايد نور الدين، نفس مرجع سابق، ص ص، 11، 12

¹⁰ عبيد سعد شريم، لطف حمود بركات، نفس مرجع سابق، ص 44

1. المجموعة الأولى: المعايير العامة أو الشخصية

وتوصف هذه المجموعة من المعايير بأنها عامة لكونها تعد كمقابلة معايير العمل الميداني ومعايير التدقيق، كما أنها توصف بأنها شخصية لأنها تحتوي على الصفات الشخصية لمدقق الحسابات الخارجي، و تتكون المعايير العامة أو الشخصية من ثلاث عناصر وهي:¹¹

المعيار الأول: التأهيل العلمي و العملي للمدقق

تتبع أهمية هذا المعيار في وجود أطراف متعددة على رأي المدقق الخارجي عن القوائم المالية الختامية للمشروع، أي ضرورة توفر الثقة لدى هؤلاء الأطراف و ينقسم هذا المعيار إلى:

أ. التأهيل العلمي أو الدراسي: أن يكون للمدقق درجة من التأهيل الفني في مجال المواد المحاسبية المراقبة.

ب. التأهيل العلمي و الخبرة المهنية: تتطلب ممارسة مهنية من أعضائها لفترة زمنية محددة.

ت. الربط بين التأهيل العلمي و العملي و متطلبات الأداء المهني من خلال جداول تتضمن:

- جدول المحاسبين أو المدققين تحت التمرين؛
- جدول المحاسبين أو المدققين؛
- جدول مساعدي المحاسبين أو المدققين.

ويشترط في الذي يزاول المهنة أن يبدأ بالتسجيل في جدول المحاسبين و المدققين تحت التمرين، و بعد ذلك ينقل اسم الطالب من الجدول المحاسبين و المدققين فيقدمه الحاصلون قبل تاريخ العمل بهذا القانون على دبلوم التجارة المتوسط على الأقل.

¹¹ أحمد قايد نور الدين، نفس مرجع سابق، ص ص، 23، 24

المعيار الثاني: استقلال المدقق

تتبع أهمية هذا المعيار من أن مدى الثقة و درجة الاعتماد على رأي المدقق الخارجي تحددان بمدى استقلال و حياد المدقق من إبداء ذلك الرأي، ولقد تعددت الكتابات التي تناولت تحديد المقصود باستقلال المدقق وقد حددت تلك الكتابات مفهوم الاستقلال في مجالين:

- الاستقلال بمعنى عدم وجود مصالح مادية للمدقق، لان احد أفراد أسرته في المنشأة التي يقوم بتدقيق عملياته؛
 - الاستقلال الذاتي أو الذهني بمعنى استقلال المدقق مهنيًا من خلال عدم وجود أية ضغوط أو تدخل من جانب العميل أو سلطة عليا في الدور الذي يقوم به المدقق بشأن التحقق من سلامة الدفاتر و القوائم.
- ويتضمن هذا المعيار ثلاث أبعاد وهي:

- أ. الاستقلال في إعداد برنامج المراجعة: و يعني الحرية التي يتمتع بها المدقق عند إعداد برنامج للتدقيق؛
- ب. الاستقلال في مجال الفحص: و يعني بعد المدقق عن أية و ضغوط أو تدخل في عملية اختيار السجلات و الأنشطة و السياسات و المفردات التي تخضع لعملية الفحص؛
- ت. الاستقلال في مجال إعداد التقرير: و يعني هذا عدم تدخل أو ضغوط للتأثير على إظهار الحقائق التي تم اكتشافها خلال عمليات الفحص أو الأثير على طبيعة الرأي النهائي عن القوائم المالية محل الدراسة.

المعيار الثالث: بذل العناية المهنية المناسبة و الالتزام بقواعد السلوك المهني

تبرز أهمية هذا المعيار في حالة المهام التي تحتاج إلى مهارة خاصة ممارستها يعتمد على خدماتها العديدة من الأطراف و كذلك كما هو الحال في مهنة المحاسبة و التدقيق أي إلزام المدقق بمستوى أداء معين عند ممارسته للمهنة وقد حددت الدراسات الشروط العامة التي يتعين توفرها في المدقق الحكيم ومن بينها:

- أن يحاول باستمرار الحصول على أي نوع من أنواع المعرفة المتاحة و التي تمكنه من التنبؤ بالأخطار
- غير المنظورة و التي قد تلحق الضرر بالآخرين؛
- أن يعطي أهمية متزايدة للخطر الذي تظهره خبرته المهنية أو التعامل السابق مع العميل الذي قد يوضح خطورة التعامل مع بعض العاملين أو الأقسام؛
- الاعتراف بأهمية و ضرورة تدقيق عمل المساعدين، على أن يتم ذلك من خلال إقناع المدقق بأهميته؛

2. المجموعة الثانية: معايير الأداء المهني أو العمل الميداني

وهي التي تخص العمل الميداني و المعايير المطبقة و المتعمدة ميدانيا في تطبيق المراجعة وفي هذا الإطار نجد أربعة معايير:¹²

المعيار الأول: قاعدة التخطيط السليم للعمل و الإشراف الملائم مع المساعدين

تتطلب أولاً اختيار المساعدين المناسبين ثم ضرورة تنفيذ عملية التدقيق وفقاً لخطة ملائمة، فمسؤولية القيام بقدر كاف من التخطيط المسبق تقع على المدقق و مساعديه و ذلك لتوفير أساس سليم لعملية التدقيق الفعالة، إذ يجب إعداد برنامج تدقيق لكل عملية للتأكد من تحدي خطوات العمل الضرورية أو اللازمة بصورة منظمة مفهومة من قبل جميع مستويات هيئة التدقيق، تحتاج عملية التدقيق إلى تخطيط دقيق و متابعة، فينبغي تخطيط و متابعة عملية تقييم أنظمة الرقابة الداخلية و فحص و تدقيق مستندي و عمليات تحقيق الأصول و الخصوم و نتيجة عمليات المشروع فهو ما يسمى ببرنامج التدقيق حيث يخضع لتقييم مستمر في ضوء نتائج الفحص.

المعيار الثاني: قاعدة دراسة و تقييم نظام الرقابة الداخلية

إن ضعف أو قوة نظام الرقابة الداخلية لا يحدد فقط طبيعة أدلة التدقيق و إنما يحدد مدى الفحص المطلوب لتلك الأدلة، و الوقت المناسب للقيام بإجراءات التدقيق و

¹² زاهرة عاطف سواد، مراجعة الحسابات و التدقيق، الطبعة الأولى، دار الريادة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص ص، 34، 35

الإجراءات التي ينبغي التركيز عليها بدرجة كافية أكثر من غيرها و استمرار المدقق في فحص.

نظام الرقابة الداخلية ضروري ليتمكن من الإلمام بالإجراءات و الأساليب المستخدمة و إلى المدى الذي يزيل أي شك أو تساؤل في ذهنه عن مدى فعالية و كفاءة و يمر هذا النظام بثلاث خطوات رئيسية:

- الإلمام بنظام الموضوع؛
- تحديد الكيفية التي يسير عليها النظام؛
- تحديد مدى ملائمة و دقة الإجراءات الموضوعة و المستخدمة بالمقارنة بالنموذج الأمثل لتلك الإجراءات.

المعيار الثالث: قاعدة كفاية و ملائمة أدلة الإثبات

ضرورة حصول المدقق على قدر كاف من أدلة و قرائن الإثبات الملائمة لتكون أساسا سليما يرتكز عليها عند التعبير عن التقارير المالية، و ذلك عن طريق الفحص المستند و التدقيق الحسابي و الانتقادي و الملاحظة و الاستفسارات و المصادقات.

المعيار الرابع: توثيق العمل

يتوثق عمل التدقيق دائما بملفات عمل يتم مسكها بغرض توثيق المراجعات التي تم القيام بها و تدعيم النتائج المتوصل إليها، هذه الملفات تسمح بتنظيم أفضل للمهمة و تعطي دلائل على اتخاذ الاحتياطات و الاحترازمات الضرورية قبل الوصول إلى النتائج و الأحكام النهائية.

3. المجموعة الثالثة: معايير إعداد التقرير

ترتبط هذه المعايير بكيفية إعداد "التقرير النهائي"، الذي يضعه المدقق الحسابات، و يوضح في "رأيه الفني المحايد" عن عملية تدقيق الحسابات التي قام بها.

وتشمل هذا المعيار ما يلي:¹³

المعيار الأول: يقضي بضرورة إشارة تقرير مدقق الحسابات إلى المدى الذي استخدمت به و طبقت به المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عند إعداد القوائم المالية بالمنشأة موضع تدقيق الحسابات؛

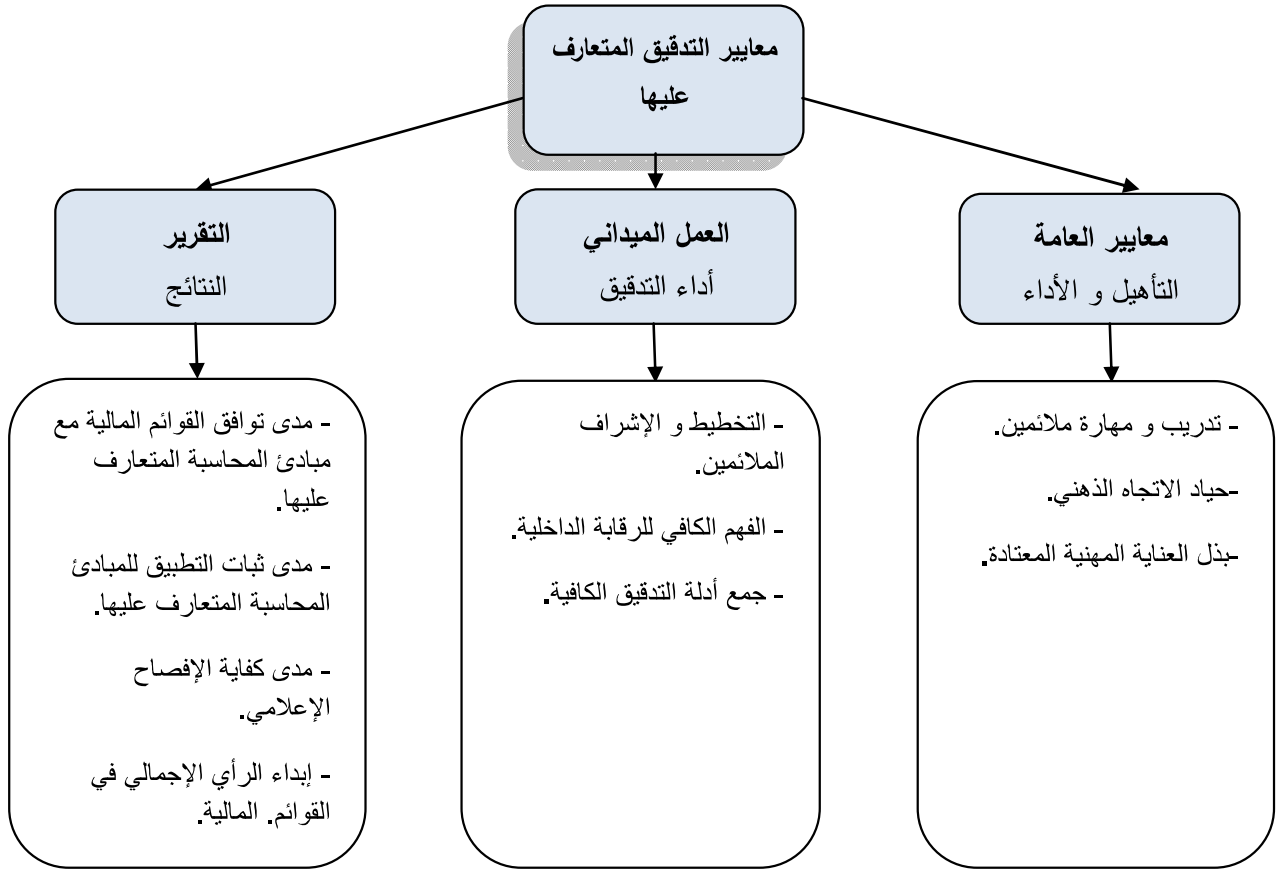
المعيار الثاني: يقضي بضرورة إشارة تقرير مدقق الحسابات، إلى مدى التجانس و التماثل و الثبات في تطبيق و استخدام المبادئ المحاسبية من فترة إلى أخرى، أو الإشارة إلى عكس ذلك؛

المعيار الثالث: يقضي بضرورة اشمال تقرير مدقق الحسابات على الإفصاح الكامل عن طريق الحقائق المالية، و تدعيمها بالإيضاحات و الملحقات اللازمة، أو الإشارة إلى خلاف ذلك؛

المعيار الرابع: يقضي بضرورة اشمال تقرير مدقق الحسابات على رأيه الفني المحايد، حول القوائم المالية ككل (أي كوحدة واحدة)، سواء رأي متحفظ أو رأي مخالف أو دعم إعطاء رأي، مع توضيح و شرح الأسباب.

¹³د.محمد فضل مسعد، د.خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص، 99

الشكل رقم (01): معايير التدقيق المتعارف عليه.



المصدر: ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، ترجمة، محمد عبد القادر الديسبي و أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، 2005، ص42

ثانياً - مبادئ التدقيق الخارجي

ترتبط مبادئ مراجعة الحسابات بأركان المراجعة، والتي تتمثل في ركني الفحص و التقرير، و عليه فإن هذه المبادئ تنقسم إلى مجموعتين هما:¹⁴

1. المجموعة الأولى: المبادئ المرتبطة بركن الفحص

أ. مبدأ تكامل الإدراك الرقابي: يجب أن يكون لمدقق الحسابات الخارجي المعرفة بالمنشأة، و طبيعة الأحداث فيها، و آثارها المتوقعة على كيان المنشأة، و علاقتها بالأطراف الخارجية الأخرى، و الوقوف على احتياجات مستخدمي القوائم المالية؛

¹⁴د. عصام الدين محمد متولي، المراجعة وتدقيق الحسابات، طبعة ثانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 2009، ص ص، 14، 15.

ب. مبدأ الشمول في الفحص الاختباري: يشمل فحص جميع أهداف المنشأة الرئيسية و الفرعية، و جميع التقارير المالية، مع المراعاة الأهمية النسبية لهذه التقارير؛
ت. مبدأ الموضوعية في الفحص: يجب الإقلال إلى أقصى حد ممكن من عنصر التقدير الشخصي، و

ذلك بالاعتماد عدد كاف من أدلة الإثبات المؤيدة لمدقق الحسابات، خاصة أدلة الإثبات القوية التي يرتفع فيها احتمال الخطأ و الغش؛

ث. مبدأ فحص الكفاية الإنسانية: وهو فحص الكفاية الإنسانية بجانب الكفاية الإنتاجية، لما لها من تأثير في تكوين الرأي السليم لمدقق الحسابات من أحداث المنشأة، حيث أن الكفاية الإنسانية هي المؤشر للمناخ السلوكي للمنشأة ، والذي يعكس نظام القيادة في المنشأة محل التدقيق.

2. المجموعة الثانية: المبادئ المرتبطة بركن التقرير

تشمل العناصر التالية:¹⁵

أ. مبدأ كفاءة الاتصال: تقصد بهذا المبدأ مراعاة أن يكون تقرير أو تقارير المدقق أداة لنقل العمليات الاقتصادية للمؤسسة لجميع المستخدمين لها بصورة حقيقية تبعث على الثقة بشكل يحقق الأهداف المرجوة من إعداد هذه التقارير؛

ب. مبدأ الإفصاح: يشير إلى مراعاة أن يفصح المدقق عن كل ما هو متعلق بتوضيح مدى تنفيذ الأهداف بالمؤسسة ومدى تطبيق للمبادئ والإجراءات المحاسبية والتغير فيها، بالإضافة إلى إظهار المعلومات التي تؤثر على دلالة التقارير المالية وإبراز جوانب الضعف إن وجدت في أنظمة الرقابة والمستندات والدفاتر والسجلات؛

ت. مبدأ الإنصاف: يقصد به مراعاة أن تكون محتويات تقرير المدقق والتقارير المالية منصفة لجميع المرتبطين والمهتمين بالمؤسسة سواء داخلية أو خارجية؛

ث. مبدأ السببية: يشير إلى مراعاة أن يشمل التقرير تفسيراً واضحاً لكل تصرف غير عادي يواجهه به المدقق وأن تبني تحفظاته على أسباب حقيقية وموضوعية.

¹⁵ أحمد ميلي سمية، أثر استخدام أساليب المعاينة لتدقيق القوائم المالية في اتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التجارة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص79.

المطلب الرابع: أنواع وفروض التدقيق الخارجي

أولاً- أنواع التدقيق الخارجي

يفرق في الواقع بين ثلاث أنواع من التدقيق الخارجي وهي:¹⁶

1. **التدقيق القانوني:** هو الذي يفرضه القانون، وتتمثل في أعمال المراقبة السنوية الإلزامية التي يقوم بها المدقق القانوني (محافظ الحسابات)؛
2. **التدقيق التعاقدية:** الذي يقوم به محترف بطلب من أحد الأطراف الداخلية أو الخارجية المتعاملة مع المؤسسة والتي يمكن تجديدها سنوياً؛
3. **الخبرة القضائية:** هي التي يقوم بها محترف خارجي بطلب من المحكمة.¹⁷

إن الأنواع المراقبة التي تخضع لها المؤسسة القانونية، التعاقدية، والخبرة القضائية ففروق يمكن حصرها والوقوف عليها من خلال الجدول المقارنة التالي:

الجدول رقم (1): الفرق بين أنواع التدقيق الخارجي

الرقم	المميزات	تدقيق قانوني	تدقيق تعاقدية	خبرة قضائية
01	طبيعة الحجم	مؤسساتية، ذات طابع عمومي	تعاقدية	تحدد بكل دقة من طرف المحكمة
02	التعيين	من طرف المساهمين	من طرف المديرية العامة أو مجلس الإدارة	من طرف المحكمة
03	الهدف	المصادقة على شرعية وصدق الحسابات والصورة الفوتوغرافية المصادقة، تدقيق معلومات	المصادقة على الشرعية وصدق الحسابات	إعلام العدالة و إرشادها حول أوضاع مالية ومحاسبية، تقويم المؤشرات بالأرقام

¹⁶ حدادي سارة، دور محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد من آثارها على جودة المعلومات المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (LMD) في علوم التجارة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020، ص 63.

¹⁷ محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 27.

		مجلس الإدارة		
مهمة ظرفية يحدد القاضي مدتها	مهمة محددة حسب الاتفاقية	مهمة دائمة تغطي مدة التعيين الشرعية	التدخل	04
تامة اتجاه الأطراف	تامة من حيث المبدأ	تامة اتجاه مجلس الإدارة والمساهمين	الاستقلالية	05
ينبغي احترامه	يحترم مبدئياً لكن له تقديم إرشادات في التسيير	يجب احترامه تماما	مبدأ عدم التدخل في التسيير	06
إلى القاضي المكلف بالقضية	المديرية العامة، مجلس الإدارة	مجلس الإدارة، الجمعية العامة (عادية، غير عادية)	إرسال التقارير إلى	07
التسجيل في قائمة خبراء المحاسبة لدى مجلس القضاء	التسجيل مبدئياً في الجمعية الوطنية	التسجيل في الجمعية الوطنية لخبراء المحاسبة، محافظي الحسابات	شروط ممارسة المهنة	08
غير معني	لا	نعم	اعلام وكيل الجمهورية	09
بحسب النتائج مبدئياً	بحسب الوسائل أو بحسب النتائج حسب نوع المهمة	بحسب الوسائل	الالتزام	10
مدنية، جنائية، تأديبية	مدنية، جنائية، تأديبية	مدنية، جنائية، تأديبية	المسؤولية	11
من طرف القاضي المشرف على الخبرات	محدد في العقد	مهمة تأسيسية، عادة من طرف القضاء بعد طلب المؤسسة	التسريح	12
اقتراح من الخبير محدد من طرف القاضي	محدد في العقد	قانون رسمي	الأتعاب	13
طريقة تتماشى	تقييم الإجراءات،	تقييم الإجراءات،	طريقة العمل	14

و حاجة الخبرة القضائية مطلوبة	تقييم المراقبة الداخلية، مراقبة الحسابات	تقييم المراقبة الداخلية، مراقبة الحسابات، مراقبة القانونية	المتبعة	
----------------------------------	--	---	---------	--

المصدر: محمد بوتين، مرجع سابق ذكره، ص28.

ثانياً - فروض التدقيق الخارجي

1. فرض التأكد: يبرز هذا الفرض وجود مجموعة من أدلة الإثبات لإزالة حالة عدم التأكد؛
2. فرض استقلال المدقق استقلالية المدقق وحياده في رأيه وعمله وكل ما يتعلق بممارسة مهنته، وفقاً لما تنص عليه التشريعات وما تصدره الهيئات المهنية من أحكام وقواعد وضمانات؛
3. فرض تأهيل المدقق: : يبرز هذا الفرض وفقاً لتكوينه العلمي والعملية، والخلفي وخبرته العلمية في استخدام حكمه الشخصي عند ممارسة مهنته.
4. فرض توفر نظام كافٍ للرقابة الداخلية: تشير الرقابة الداخلية إلى نظام يتضمن مجموعة من عمليات مراقبة مختلفة، إدارية ومحاسبية وضعتها الإدارة، ضمناً لحسن سير العمل في المنشأة؛
5. فرض الصدق في محتوى التقرير: يعني إبداء المدقق لرأي فني محايد على شكل تقرير نهائي.

المبحث الثاني: مفاهيم الأساسية حول نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من بين أهم نظم المعلومات لما لها من أهمية في المؤسسة و التي تلبي احتياجات مستخدميها داخل و خارج المؤسسة، و هو نظام بالغ الأهمية الممون الأساسي لمختلف الأطراف بمعلومات جاهزة و صحيحة و دقيقة وفي الوقت المناسب، ويلعب الدور الرئيسي في إدارة وتنظيم تدفق المعلومات داخل الوحدة

الإدارية أو بين الوحدة البيئية المحيطة، و سنحاول من خلال هذا المبحث التعمق في دراسة هذا النظام وإبراز من خلال:

- مفهوم و خصائص نظام المعلومات المحاسبي؛
- أهداف و وظائف نظام المعلومات المحاسبي؛
- أهمية نظام المعلومات المحاسبي و مقوماته؛
- مكونات نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبي

أولاً- مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

هناك عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها:

1. يعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه أحد النظم الفرعية في الشركة، يتكون من مجموعة من العناصر تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة ومتداخلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهتما أمر الشركة و بها يخدم أهدافها؛¹⁸
2. كما يعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه النظام الذي يعمل على جمع البيانات ومعالجتها وتصنيفها وتسجيل الأحداث المالية من أجل توافر المعلومات التي تمكن من صنع القرار والاحتفاظ بوحدة التوجه، وهذا يفسر أهمية دور نظام المعلومات المحاسبي في (فعالية إدارة القرار والرقابة في الوحدة الاقتصادية)، لأن الإجراءات يعتمد على (جودة المعلومة ودقتها، وتوفرها في الوقت)؛¹⁹
3. يعرف نظام المعلومات المحاسبي كذلك أنه احد النظم الفرعية للمعلومات في الوحدة الاقتصادية التي يمكن أن تشمل كلا من الإنتاج، الأفراد، المشتريات، و المبيعات المالية، التي تهدف بمجموعها إلى خدمة الوحدة الاقتصادية، و الذي يتكون بدوره من

¹⁸عاشوري عبد الناصر، دور عناصر نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الممارسات الجيدة لحوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، المجلد 13، العدد 01، 2020، ص3.

¹⁹بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017، ص75

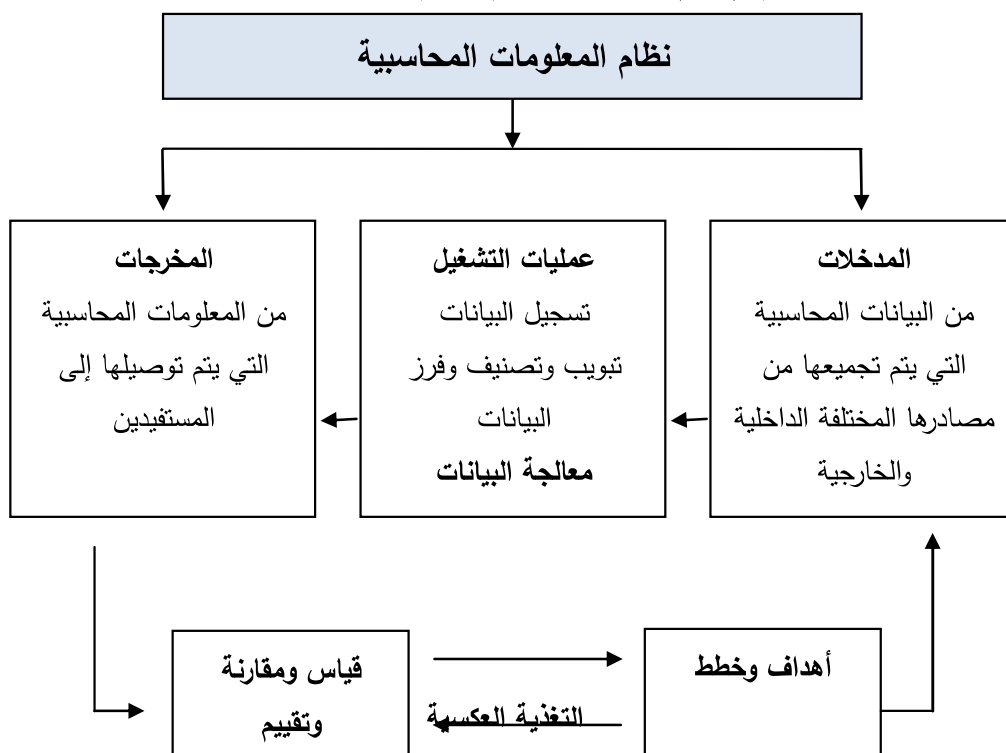
عدة نظم فرعية تشمل نظام المحاسبة المالية، نظام محاسبة التكاليف، نظام الرقابة.²⁰

ومن خلال هذه التعاريف أنه يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي هو أحد مكونات الأساسية نظام المعلومات الإداري داخل المؤسسة الاقتصادية، الذي يهتم بجمع و معالجة و تبويب و تحليل المعلومات المالية لاتخاذ القرارات إلى جهات الخارجية و إدارة الوحدة.

كما يعتبر المدقق الخارجي أحد المهتمين بالمنتجات نظام المعلومات المحاسبي و التي تتمثل في القوائم المالية لتأدية مهامه في عملية الفحص و التدقيق لتقديم رأيه الفني المحايد حول هذه القوائم.

ويمكن تلخيص مفهوم نظام المعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): يبين مفهوم نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: عاشوري عبد الناصر، دور نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020، ص73.

²⁰د.زياد الساقا، كريم محمد الحبيتي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص42

ثانيا- خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يتصف نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن الأنظمة الأخرى نذكر منها ما يلي:²¹

- هو نظام متخصص في جمع البيانات المحاسبية و تحليلها وإنتاج المعلومات المحاسبية.
- نظام المعلومات المحاسبي، يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة، فلا يمكن تصور أي نشاط في المؤسسة لا يمسه نظام المعلومات المحاسبية بطريقة أو بأخرى باعتبار أن كل حركات هذه الأنشطة لها أثر مالي، هذا الأثر الذي يقيسه ويسيره نظام المعلومات المحاسبي؛
- يعتبر هذا النظام هو الأساس المعتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية؛
- يوفر معلومات مفيدة للمسيرين في كل المستويات الإدارية من أجل اتخاذ القرارات؛
- التداخل والتفاعل مع مختلف الأنظمة الفرعية الأخرى، حيث يمتاز نظام المعلومات المحاسبية بالتغلغل في الأنظمة الأخرى بحيث يمدّها بالمعلومات الضرورية وهي بدورها تمدّه بالبيانات الضرورية حول كل التصرفات المادية والمالية التي أحدثتها؛
- هذا النظام لا يقتصر دوره على توفير المعلومات للمستخدمين الداخليين فقط وإنما حتى للمستخدمين الخارجيين من عملاء، موردين وبنوك، مساهمين، حملة السندات، من خلال القوائم المالية وبعض التقارير الخاصة.

وتوجد خصائص أخرى يجب أن تتوفر في نظام المعلومات المحاسبي وهي:²²

- يتميز بدقة مخرجاته المعلوماتية بحيث تمكن متخذي القرار من القرار السليم؛

²¹ أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، ص 244.

²² رايح طويرات، علاقة المعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح في القوائم المالية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلوم التجارية، فرع دراسات مالية و محاسبية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014، ص ص، 19 20

- تتميز مخرجات النظام لأنها ملائمة لاتخاذ القرار بحيث تأثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين؛
- يتميز بالمرونة في تطوره ليلائم الحاجات الجديدة للمؤسسة بحيث تمكنه من مسايرة التكنولوجيا الحديثة؛
- أن يرتبط النظام بالهيكل التنظيمي للمؤسسة حتى يوفر المعلومات اللازمة لتأدية الوظائف الإدارية من تخطيط و الرقابة؛
- أن يعمل على تحقيق التوازن بين درجة الدقة، و التفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير المالية، وبين تكلفة النظام، بما يحافظ على اقتصاديات التشغيل؛
- أن يوفر نظام المعلومات المحاسبي قنوات للاتصال تتدفق من خلالها المعلومات من وإلى المؤسسة.

المطلب الثاني: أهداف و وظائف نظام المعلومات المحاسبي

أولاً- أهداف نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المحاسبي بمكوناته من سجلات و مستندات يعتبر وسيلة لإنتاج المعلومات و متمثلة في مختلف التقارير، و لتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب أن يرتبط بالأهداف التالية:²³

1. نتاج التقارير اللازمة:

يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها " التقارير التي تتولد عن النظام المحاسبي في المنظمة بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف و كذلك تقييم أداء الأنشطة المختلفة"

²³أحمد لعماري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد الأول، نوفمبر

2. ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية:

بما أن التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة، و تقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها، و كلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية و غير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية، و يتحقق هذا المعيار من خلال:

- مراعاة محتوى المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات.
- درجة التفصيل المناسبة للمدير متخذ القرار؛
- تطبيق مبدأ " الإدارة بالاستثناء" بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية فقط.

3. الدقة في إعداد التقارير:

تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من أهداف الأساسية التي يسعى إليها النظام المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، و معيار هاته الجودة نلمسه في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير و لتحقيق هذا الهدف و يجب توفر عدة عناصر من بينها:

- التوازن المحاسبي؛
- وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي؛
- تلخيص العمليات المختلفة بحيث تكون التقارير المالية ممثلا صادقا لحقيقة المركز المالي و نتيجة أعمالها.

4. توقيت تقديم التقرير:

من الأهمية بمكان وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المنظمة في الوقت المناسب، و السرعة في إعداد و تقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في آن واحد و يمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير و اتخاذ القرارات حتى يمكن فحص الانحرافات اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.

5. توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام:

تمثل الرقابة الداخلية مجموعة النظم الموضوعة للرقابة داخل المشروع سواء لرقابة النواحي المالية أو غير المالية والتي توضع في سبيل سلامة سير العمل في المنشأة من جميع نواحيه، وكذلك لضمان الحماية الكافية لممتلكات المشروع ودقة البيانات المحاسبية وكفاءة التشغيل داخل المنشأة. وحيث أن النظام المعلومات المحاسبي بصفة عامة يهدف إلى إنتاج البيانات الدقيقة والواضحة وكذلك حماية أموال المشروع والرقابة عليها، لذلك فإن توافر أساليب الرقابة الداخلية وشروطها يعتبر هدفا هاما من أهداف نظام المعلومات المحاسبي الجيد.²⁴

6. تحقيق التوازن بين تكلفة النظام و أهدافه:

يعتبر تحقيق التوازن بين التكاليف المرتبطة على تنفيذ النظام المحاسبي والأهداف المرجوة منه أمرا هاما يجب أن يوليه مصمم النظام عنايته الخاصة. ويعني ذلك أن دراسة وقياس التكاليف المرتبطة على تطبيق النظام ومقارنتها بالأهداف المتوقعة منه وقدرة المشروع على استيعابها تعتبر من العوامل التي قد يترتب عليها إعادة النظر في إدخال النظام الجديد.

وتتم دراسة اعتبار التكلفة في هذا المجال من ناحيتين:

أ. الناحية الأولى: تمثل التكاليف المتعلقة بإدخال النظام الجديد ومقارنتها بالتكلفة الحالية للنظام القائم لإيضاح مدى الوفرة أو التكلفة الإضافية المرتبطة بالنظام المستحدث؛

ب. الناحية الثانية: دراسة وتقييم الآثار المرتبطة على إدخال النظام الجديد من حيث الحصول على بيانات وتقارير دقيقة وسريعة، وفعالية هذه البيانات والتقارير في رفع عائد المشروع من استغلال أمواله. وإذا كان الجانب الأول يتميز بسهولة قياسه

²⁴ السيد عبد المقصود ديبان، محمد الفيومي محمد، تصميم نظام المعلومات المحاسبي، مؤسسة شباب الجامعة، إسكندرية، 1993، ص ص،

نسبياً، إلا أن الجانب الثاني يعتمد في دراسته على قد كبير من التقدير والتنبؤ
بالنتائج المستقبلية.²⁵

إضافة إلى الأهداف السابقة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية، فهو يهدف
كذلك إلى:²⁶

- ضمان التدفق المستمر للمعلومات المحاسبية عن طريق دور التقارير المحاسبية التي
تقوم على نظام سليم لإعادة التغذية بالمعلومات بما يضمن كفاية واستمرار النظام و
بالتالي الوحدة الاقتصادية ذاتها؛
- القدرة على التعامل مع المستقبل بما يتميز به من ظروف عدم التأكد؛
- اعتماد المحاسب على المقاييس الكمية كمطلب أساسي لتوفير المعلومات المحاسبية،
التي تمكن من توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل؛
- توفير المقاييس المحاسبية التي تساعد على تقويم أساليب الرقابة.

حيث يبين الجدول التالي الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي:

جدول رقم (2): الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي

<p>(1) تشغيل البيانات:</p> <ul style="list-style-type: none">- تسجيل العمليات طبقاً للمستندات الملائمة.- تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين.- تسجيل العمليات في الأوقات دورية محددة.- إرفاق التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.
<p>(2) توصيل المعلومات:</p> <ul style="list-style-type: none">- توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها.- توصيل المعلومات في الوقت المناسب.
<p>(3) تحقيق الثقة بالبيانات:</p> <ul style="list-style-type: none">- التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها.- التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية.

²⁵ السيد عبد المقصود ديبان، نفس مرجع سابق، ص 16

²⁶ عاشوري عبد الناصر، نفس مرجع سابق، ص 76

<p>- الترحيل على فترات دورية.</p> <p>- التأكد من صحة الأرصدة.</p>
<p>(4) تحقيق حماية الأصول:</p> <p>- تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط الانتقال و الحيابة لها.</p> <p>- فصل مهتمتي مسك الدفاتر وحيابة الأصول.</p>

المصدر: كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر وتوزيع، الإسكندرية، 1988، ص 331.

ثانيا- وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالعديد من الوظائف خلال مراحل المدخلات و العمليات والمخرجات وفي ما يلي عرض موجز لهذه الوظائف:²⁷

1. **تجميع البيانات:** تتحقق وظيفة تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات، و تتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو داخل الوحدة الاقتصادية أو ناتجة عن تغذية العكسية؛
2. **معالجة البيانات:** تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل، وعادة تشمل خطوات وإجراءات مثل التصنيف، والنسخ، والترتيب والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة؛
3. **إدارة البيانات:** وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث اقتصادية أو عمليات أو قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها؛
4. **رقابة البيانات:** وتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها. وتتعدد الإجراءات و الأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عمليات الفحص و الاختبار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر؛

²⁷ السيد عبد المقصود محمد ديبان وآخرون، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، 2019، ص ص، 25 26.

5. توفير المعلومات: تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقارير وتوصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات.

وتوجد وظائف أخرى إضافة إلى السابقة وهي:²⁸

- تجميع البيانات المحاسبية؛
- مراجعة و إدخال و تخزين البيانات المحاسبية في النظام المعلوماتي المحاسبي؛
- معالجة البيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المنشأة؛
- تخزين المعلومات المحاسبية؛
- عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني و بتقارير دورية أو حسب الطلب؛
- قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل و التبويب و التلخيص في الدفاتر و السجلات المحاسبية؛
- توصيل كافة البيانات و المعلومات عن طريق مجموعة من التقارير و القوائم المالية إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفاد منها؛
- تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.

المطلب الثالث: أهمية نظام المعلومات المحاسبي مقوماته

أولاً- أهمية نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر الوحدة الاقتصادية نظاماً كلياً للمعلومات يتكون من عدد من النظم الفرعية منها: النظام المحاسبي، النظام المالي، النظام الإنتاجي، النظام التسويقي، نظام المشتريات والتخزين، نظام الأفراد (العاملين)، وتعمل هذه النظم مع بعضها البعض بصورة مترابطة و بتنسيق متبادل في سبيل تحقيق الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية التي ترمي إليها الوحدة الاقتصادية ككل.

²⁸محمد يوسف حنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2001، ص60.

وبذلك يشكل نظام المعلومات المحاسبي أقدم نظام المعلومات عرفته المشروعات التجارية و الصناعية وغيرها يشكل الركيزة الأساسية و المهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية انطلاقاً من الآتي:²⁹

1. نظام المعلومات المحاسبي هو وحده الذي يمكن الإدارة و الجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية (متكاملة) و صحيحة عن الوحدة الاقتصادية؛
2. يتصل نظام المعلومات المحاسبي بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات، و تشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات؛
3. يمكن نظام المعلومات المحاسبي من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من

الصحة، و توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة؛

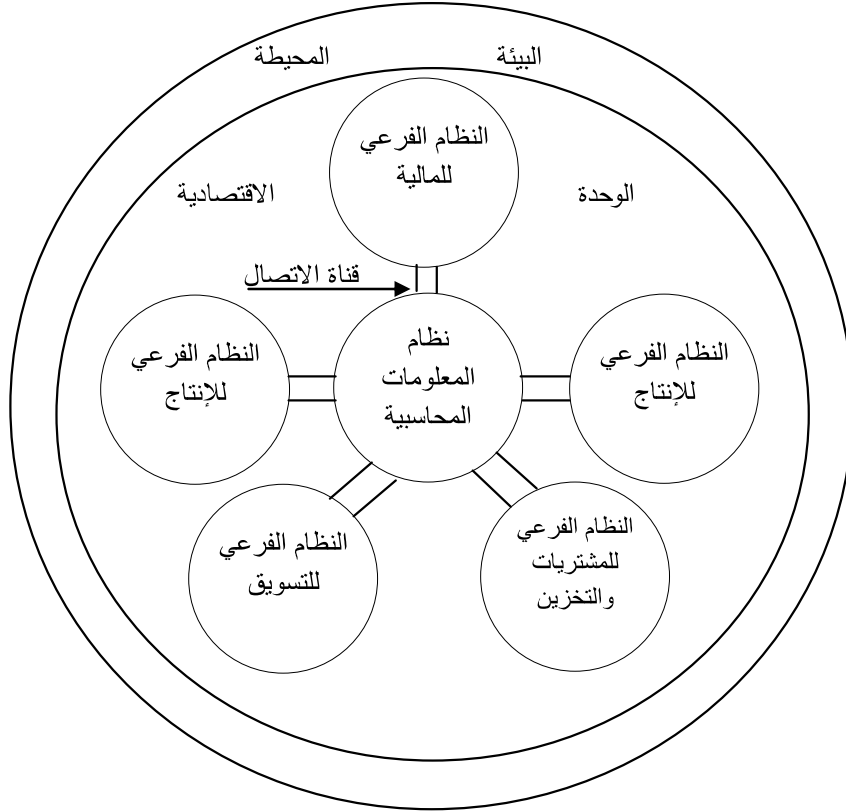
4. إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات

(مصطلحات) مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف المؤسسة.

ويمكن توضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبي في أي مؤسسة بالشكل التالي:

²⁹د.زياد الساقا، كريم محمد الحبيتي، نفس مرجع سابق، ص23.

الشكل رقم (03): أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية



المصدر: زياد الساقا، نفس مرجع سابق، ص 06.

ثانيا - مقومات نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل مقومات في مجموعة من الأسس التي تعتمد عليها نظم لتعمل بشكل مترابط ومتكامل في ما بينها ونوردها في ما يلي:³⁰

1. **القواعد والمعايير:** تشكل هذه المجموعة الإطار الفكري للنظرية المحاسبية ومصدر الأحكام فيها التي تحدد مساراتها وتوجه أعمالها وتحكم إجراءاته أما مصدر هذه القواعد والمعايير فتكون من الهيئات المحاسبية الدولية والعالمية والقوانين والتشريعات الحكومية والقرارات الإدارية؛
2. **هيكل النظم:** وهو تعبير يشير إلى البناء التنظيمي العام وأسلوب تقسيمه ومستويات رأسيا والعلاقة التي ترتبط بين مكونات النظم رأسيا وأفقيا ويتأثر هيكل نظم المعلومات

³⁰ هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 10، العدد 02، 2019، ص ص، 380،381.

المحاسبية بعدد من العوامل منها حجم الشركة وطبيعة نشاطها وأهدافها وشكل الملكية ونوعية المعلومات المطلوبة؛

3. الوسائل: إن نظم المعلومات المحاسبية لكي يتم تفعيلها داخل الوحدات فإنها تتطلب وسائل مهمة وهي على النحو التالي:

- **المجموعة المستندية:** تمثل المستندات القاعدة الأساسية والمصدر الأول للبيانات المحاسبية كافة وتعكس طبيعة الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية إذ تلتقط المستندات الحركة اليومية للعمليات المالية داخل إدارة الشركة وأقسامها المختلفة وتقلها إلى الإدارة المالية؛

- **المجموعة الدفترية:** إن حجر الزاوية في تطبيق النظام المحاسبي المالي من خلال السير بتطبيق مراحل الدورة المحاسبية هو عملية التسجيل واثبات الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية في الدفاتر المحاسبية من واقع المستندات المحاسبية؛

- **دليل الحسابات:** بعد دليل الحسابات الإطار العام الذي يجري على أساسه تحليل المعاملات الاقتصادية وتصنيفها وهو عبارة عن قائمة أو جدول بأسماء وأرقام الحسابات المفتوحة في دفاتر الأستاذ وبعد في ضوء خطة معينة لتبويب الحسابات ويتخذ كأساس لتوجيه المحاسبي؛

- **التقارير والقوائم المالية:** تعد التقارير المالية الحصن الوحيد للمعلومات المحاسبية فلا يمكن تقديم معلومة محاسبية للجهات الداخلية والخارجية إلا من خلال القوائم المالية متفق عليها تكون على أشكال متعددة وتعد تلك التقارير والقوائم المالية بمثابة مخرجات لنظم المعلومات المحاسبية فالبيانات التي عولجت وحولت إلى مخرجات تقدم من خلال التقارير والقوائم بغرض تديمها إلى الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرار وهي تمثل أداة لحمل المعلومات المالية إلى مستخدميها حيث يكمن الفرق بين التقارير المالية والقوائم المالية في كون التقارير المالية أشمل واعم من القوائم المالية كما أن التقارير المالية قد تكون على مدار السنة أما القوائم فهي تعد في نهاية السنة أنها متعددة الأشكال والصور فيما تكون القوائم المالية ذات أشكال محددة وأخيرة فإن القوائم المالية تلتزم بالمبادئ المحاسبية عند الإعداد وليست بالضرورة أن تلتزم جميع التقارير المالية بالمبادئ المحاسبية؛

- الأفراد: لكي يقوم النظام بتأدية وظائفه فإنه لابد من وجود مجموعة من الأفراد المحاسبين تعمل على تشغيل هذه النظم بالشكل المطلوب وتتوافر فيهم مؤهلات تمكنهم من تشغيلها؛
- الآلة والأجهزة المساعدة: وهي المقومات المادية في تنفيذ خطوات وإجراءات نظم المعلومات المحاسبية إذ تستخدم الآلات لمعالجة البيانات المحاسبية وقد مرت هذه المعالجة بعدة خطوات فنية تكنولوجية متعددة انتهت لاستخدام الحاسوب الإلكتروني في تحليل ومعالجة الكم الهائل من البيانات المحاسبية للحصول على المعلومات بالسرعة والدقة الملائمين لمستخدميها.

المطلب الرابع: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من خمس وحدات وهي: ³¹

- وحدة تجميع البيانات؛
 - وحدة معالجة البيانات؛
 - وحدة تخزين المعلومات أو المعلومات؛
 - وحدة نشر وتوزيع البيانات؛
 - وحدة التغذية العكسية (الرقابة).
1. وحدة تجميع البيانات: يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريقة التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة هذه البيانات وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام.

³¹ بن موفقي علي، أثر الإصلاحات المحاسبية بالجزائر على جودة نظم المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على حوكمة بالمؤسسات، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص 111.

2. وحدة معالجة البيانات (عمليات التشغيل): وهي وحدة تحويل البيانات أو الأحداث الاقتصادية للمؤسسة بطريقة معينة إلى معلومات في صور قوائم وتقارير مالية دورية أي أنها كافة العمليات والتفاعلات التي تجري على مدخلات النظام بهدف تحويل تلك المدخلات إلى مخرجات، ويمكن حصر عمليات تشغيل البيانات و إحداث المؤسسة في عملية تحديد و تحليل و تسجيل عمليات المؤسسة ثم تبويبها و تجميعها بطريقة ينتج عنها القوائم المالية.

وتوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية مثل:³²

أ. المعالجة الجزئية (المتوازنة): حيث يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به مثلا برنامج محاسبة الأجور، برنامج محاسبة المواد...إلخ.
ب. معالجة المتكاملة: عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظم المعلومات الإدارية الأخرى، وهناك ثلاث مستويات من التكامل:

- تكامل البيانات: حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومات المطلوبة و إنتاج ملفات أخرى تكون عبارة عن مدخلات لبقية البرامج.

- تكامل الإجراءات: أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تأثر به.

- تكامل قاعدة المعطيات: يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات بحيث:

- يسمح بهيكله المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي؛
- يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت؛
- حماية قاعدة المعطيات ضد دخول غير مسموح به؛
- جعل البرامج التطبيقية مستقلة عن مكان وجود المعطيات؛

³²كمال ياسر مطيع و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية، طبعة الأولى، مكتبة المجتمع الغربي، عمان، 2007، ص41.

• عموماً تكامل قاعدة المعطيات يهدف إلى تحقيق مركزية المعطيات و تعدد المداخل، يسمح هذا للبرنامج باستدعاء المعطيات حسب الحاجة.

3. وحدة تخزين البيانات أو المعلومات: سواء المعلومات المحاسبية أو البيانات فهي في حاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، ليستعملها المحاسبي في حالة المساءلة أو المراجعة أو عند المقارنة بين نتائج عدة دورات.³³

4. وحدة نشر وتوزيع المعلومات : تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية والجداول الملحقة و تقارير التكاليف تستعملها الأطراف الخارجية (إدارة الضرائب مثلاً) و الأطراف الداخلية (المسيرين).

5. وحدة التغذية العكسية: هي عملية قياس رد فعل المستفيدين على عمل النظام وتعرف على أنها المخرجات التي ترسل إلى النظام ثانية كمصادر للمعلومات ويمكن أن تكون التغذية الراجعة داخلية (داخل الوحدة الاقتصادية) أو أن تكون خارجية (من خارج الوحدة الاقتصادية) وتستخدم للبدأ أو لتغيير العمليات، أو هي أيضاً نظام تحكم ينظم معدل إجراءات العمليات داخل النظام، حيث تستخدم المدخلات بعض أو كل المخرجات القادمة عبر جهاز التحكم ويسمى الجزء العائد من المخرجات إلى المخلات بهذه الطريقة بالتغذية العكسية.³⁴

³³ بن موفي علي، نفس مرجع سابق، ص114.

³⁴ شتيح أكرم، بن صوشة يزيد، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الخارجي، مراجعة البحوث في علوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مجلد 04، 2017، ص92.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذه الفصل توصلنا إلى أن التدقيق الخارجي يتمثل في فحص انتقائي يقوم به شخص مهني مؤهل مستقل للتأكد من صحة ومصداقية المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة، وذلك بهدف إبداء رأي الفني المحايد من طرف مدقق خارجي حول مدى عدالة القوائم المالية التي يتم إعدادها من طرف المؤسسة، بإعداد تقرير عن عملية تدقيق الحسابات التي قام بها.

كما تم التطرق إلى نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر جزءا من النظام الكلي للمعلومات، ويلعب دورا هاما وفعالا ومصدرا رئيسيا للمعلومات في المؤسسة ويعتبر المسئول المباشر عن إنتاج المعلومات المالية والمحاسبية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية، كما أن هذا النظام يقوم بدوره بتحول البيانات إلى معلومات مالية و محاسبية لاتخاذ القرارات و توفيرها للمستخدمين الداخليين و الخارجيين للمؤسسة.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لدور التدقيق
الخارجي في تحسين أداء نظام
المعلومات المحاسبي للمؤسسة
الاقتصادية

تمهيد

بعد التطرق في الفصل الأول، لأهم الأسس النظرية لموضوع الدراسة، سنتناول في الفصل الثاني منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية، من خلال تحديد دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة، وهذا بالاعتماد على تحليل وتفسير محاور الاستبيان، المستخدم كأداة رئيسية لجمع البيانات وتفسير النتائج، وفقاً لفرضيات الدراسة.

وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، خصص المبحث الأول لمنهجية وإجراءات الدراسة المتبعة، حيث تناول منهج الدراسة، وطرق جمع البيانات، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى شرح كيفية إعداد أداة الدراسة، والمتمثلة في الاستبيان، وزعت على أفراد العينة المختارة، وقياس ثبات وصدق هذه الاستمارة، من أجل التأكد من سلامة ووضوح فقراتها، بما يعزز الثقة والدقة في النتائج المتوصل إليها، كما يتناول هذا المبحث الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

ويتطرق المبحث الثاني إلى تحليل خصائص عينة الدراسة، من خلال بيانات الجزء الأول من الاستبيان (نوع المؤسسة، العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي، الخبرة المهنية).

أما المبحث الثالث فيتناول تحليل ومناقشة فقرات أداة الدراسة حيث خصص لعرض النتائج واختبار فرضيات الدراسة، بواسطة استخدام البرنامج الإحصائي SPSS.V20.

المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية

سنتناول في هذا المبحث المنهج العلمي المستخدم في الدراسة الميدانية، والتعريف بمجتمع وعينة الدراسة المختارة والأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات.

المطلب الأول: المنهج العلمي المستخدم في الدراسة

يمكن اعتبار منهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث ويعتمد عليها ليصل في النهاية إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، كما أنه الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة البحث، إضافة إلى أنه العلم الذي يعنى بكيفية إجراء البحوث العلمية.

وحيث أننا نعرف مسبقاً جوانب وأبعاد الظاهرة موضوع الدراسة من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة، المتعلقة بموضوع البحث، سعينا للوصول إلى تحديد دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية بولاية المسيلة، فقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، والوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لها وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضوع الدراسة.

كما استخدمنا لتحليل موضوع الدراسة، أسلوب من أساليب المنهج الوصفي التحليلي وهو أسلوب دراسة الحالة، من خلال تطبيق الدراسة النظرية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الناشطة في ولاية المسيلة وعينة من الباحثين وأصحاب الخبرة في مجال المحاسبة والتدقيق الخارجي.

بالإضافة إلى ذلك استخدمنا مصدرين أساسيين لجمع البيانات هما:

أولاً-المصادر الثانوية: لمعالجة الإطار النظري للبحث، والمتمثلة أساساً في الكتب باللغة العربية، وكذا المذكرات والرسائل العلمية، والمجلات التي تناولت موضوع الدراسة.

ثانياً-المصادر الأولية: ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، لجأنا إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للبحث، صمم خصيصاً لهذا الغرض، ووزع على الأفراد العاملين في المؤسسات الاقتصادية الممثلة لعينة الدراسة وعينة من الباحثين وأصحاب الخبرة في مجال المحاسبة والتدقيق الخارجي، وقمنا بجمع وتفريغ وتحليل الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.V20.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كل العاملين في المؤسسات الاقتصادية الناشطة في ولاية المسيلة(حسب مجال تخصصهم)، وعينة من الباحثين وأصحاب الخبرة في مجال المحاسبة والتدقيق الخارجي في ولاية المسيلة، ولصعوبة تحديد عدد العاملين في هذه المؤسسات بدقة، فإننا اخترنا عينة عشوائية تتمثل في 50 عامل في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة مع عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبتها المئوية.

الجدول رقم (03): عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة

البيانات		الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الضائعة
بنك الفلاحة والتنمية الريفية _BAD	العدد	06	03	03
	النسبة %	12	08,57	20
شركة مطاحن الحضنة_الرياض مسيلة	العدد	06	05	01
	النسبة %	12	14,28	06,66
شركة سونلغاز Sonelgaz توزيع	العدد	10	08	02
	النسبة %	20	22,85	13,33
جامعة محمد بوضياف المسيلة	العدد	16	14	02

13,33	40	32	النسبة %	مكاتب الخبرة في مجال المحاسبة والتدقيق الخارجي
07	05	12	العدد	
46,66	14,28	24	النسبة %	المجموع
15	35	50	العدد	
100	100	100	النسبة %	

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات استمارة الاستبيان ومخرجات SPSS.V20

(انظر الملحق رقم 03).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) ما يلي:

بلغ عدد المؤسسات الممثلة لعينة الدراسة 05 مؤسسات متنوعة بين العامة والخاصة، تم توزيع فيها 50 استمارة استبيان وتم استرجاع 35 استمارة أي بنسبة 70 %، في حين بلغ عدد الاستثمارات الضائعة 15 استمارة بنسبة 30 % من عدد الاستثمارات الموزعة الكلية.

المطلب الثالث: أداة الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة

الفرع الأول: أداة الدراسة الميدانية

اعتمدنا في موضوع دراستنا هذا، كأداة أساسية استمارة استبيان، بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة بهدف الحصول على أكبر حجم من البيانات والمعلومات التي ستساعدنا في تحليل وتفسير الإجابات على عبارات الاستمارة، وتم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.V20.

✓ الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

جدول رقم (04): يبين الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات

وصفها	الأداة الإحصائية
لوصف أفراد العينة الدراسة (البيانات الشخصية)	النسبة %
اختبار ثبات الاستبيان	معامل ألفا كرو نباخ
وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة لها.	المتوسط الحسابي
وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل عبارة أو محور، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.	الانحراف المعياري
لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في تحليل العبارات واختبار الفرضيات (الإحصاء الاستدلالي).	اختبار ت (one Sample t-test)
اختبار التوزيع الطبيعي: لمعرفة نوع توزيع بيانات العينة.	(Sample Kolmogorov-Smirnov)
يتم اختبار الفرضية على مستوى دلالة محدد ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام في الدراسات السابقة هو 0.05 وهو ما يعرف بقيمة ألفا، أي أنه يتم اختبار الفرضية الصفرية على	مستوى الدلالة 0.05

<p>مستوى الدلالة ألفا تساوي 0.05 ويعني ذلك أن الاحتمال الخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يقبل مقدار خطأ في صحة النتائج لا يزيد عن 0.05.</p>	
<p>يظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل Spss، وعلى أساسه يتم اختبار دلالة الإحصائية للمؤشرات الإحصائية المحسوبة وهذا من خلال مقارنة خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة للقيم المؤشرات الإحصائية مع مستوى الدلالة 0.05</p>	<p>مستوى المعنوية (Sig)، أو (احتمال الخطأ) P- (value):</p>

المصدر: سالم عيسى بدر، عماد غصاب عبابنة، مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2010

الفرع الثاني: تصميم استمارة الاستبانة

قبل التطرق لكيفية تصميم استمارة الاستبيان ندرج أهم الأهداف المرجوة من خلال فقراته، فبالإضافة إلى الهدف الأساسي وهو تحديد دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية بولاية المسيلة، نهدف من خلال تصميم الاستمارة أيضا إلى ما يلي:

1. يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية؛
2. يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية؛
3. يساعد التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية.

وقد قمنا بالإجراءات الآتية:

- إعداد استمارة أولية، من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات؛
- عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف، من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات؛

– تعديل الاستمارة بشكل أولي، حسب ما رآه المشرف لازماً للتعديل؛

– تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد، وتعديل من إضافة وحذف لبعض العبارات وتعديل البعض؛

– القيام بتحليل وتفسير واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.V20.

وقد تم تقسيم الاستمارة إلى جزئين أحدهم خصص للبيانات الشخصية لعينة الدراسة، وتتكون من ستة عبارات وهي نوع المؤسسة محل الدراسة، العمر، المؤهل العلمي، والتخصص العلمي، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة، والهدف من اعتماد هذا الجزء هو معرفة ما إذا كان لها تأثير على إجابات مفردات العينة على مختلف العبارات الواردة في الجزء الثاني والثالث من استمارة الأسئلة.

أما الجزء الثاني، فيتناول محاور الدراسة الأساسية، والمتعلقة بتحديد دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية بولاية المسيلة، وتم تقسيمه إلى ثلاث محاور، كما يوضحه الجدول رقم (07)، والذي يبين عنوان المحور، وأرقام العبارات وعددها، والنسبة المئوية لكل محور، بالمقارنة مع العدد الكلي لعبارات الجزء الثاني من الاستمارة (أنظر الملحق 01).

وفيما يخص تصميم استمارة الاستبيان، فقد تم من خلال جملة من الوثائق والدراسات السابقة والجانب النظري للبحث، واعتمدنا في تصميم استمارة الاستبيان، على سلم لكرت خماسي الأبعاد كمقياس للإجابة عن عبارات الاستمارة المندرجة تحت ثلاث محاور أساسية، والجدول رقم (05 و 06) يوضح سلم لكرت خماسي الأبعاد ودرجات المقياس.

جدول رقم (05): درجات مقياس لكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الاستجابة
01	02	03	04	05	الدرجة

ولتحديد طول كل بعد من أبعاد مقياس لكرت الخماسي -الحدود الدنيا والعليا-المستخدم في محاور الدراسة، ثم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على أبعاد المقياس الخمسة للحصول على طول البعد أي (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة، إلى أقل قيمة في المقياس، وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى للبعد الأول وهكذا كما يلي:

- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [1 - 1.80] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة منخفضة جدا؛

- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [1.80 - 2.60] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة منخفضة؛

- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [2.60 - 3.40] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة متوسطة؛

- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [3.40 - 4.20] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية؛

- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [4.20 - 5] فان هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية جدا¹. (أنظر الملحق رقم 07).

الجدول رقم (06): درجة الموافقة في مقياس لكرت الخماسي

درجة الموافقة	مقياس لكرت	مجال المتوسط الحسابي	
درجة منخفضة جدا	غير موافق بشدة	من 01 إلى 1.80 درجة	[1 - 1.80]
درجة منخفضة	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة	[1.8 - 2.60]
درجة متوسطة	محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة	[2.6 - 3.40]

¹ - طويطي مصطفى، وعيل ميلود، أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية - منظور الإحصائي-، محاضرات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، السنة الجامعية: 2013/2014، ص، ص: 110-111.

درجة عالية	موافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة	[4.20 – 3.4]
درجة عالية جدا	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة	[5 – 4.2]

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان ومخرجات Spss.V20 (أنظر الملحق رقم 07).

جدول رقم (07): محاور الاستبيان وعدد عبارات كل محور ونسبتها المئوية

رقم المحور	العنوان	أرقام العبارات	العدد	النسبة المئوية %
1	يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية	07-1	07	33,33
2	يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية	14-08	07	33,33
3	يساعد التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية	21-15	07	33,33
المجموع	-	21-1	21	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن عدد عبارات المحور الأول والمعنون بـ: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية بلغ 07 عبارات بنسبة 33,33 % من العدد الكلي لعبارات الاستبيان، وبلغ عدد عبارات المحور الثاني والمعنون بـ: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية بلغ 07 عبارات بنسبة 33,33% من العدد الكلي لعبارات الاستبيان، وبلغ عدد عبارات المحور الثالث والمعنون بـ: يساعد التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية بلغ 07 عبارات بنسبة 33,33% من العدد الكلي لعبارات الاستبيان.

المبحث الثاني: تحليل خصائص العينة

المطلب الأول: توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات (أنظر الملحق رقم 06)

الفرع الأول: توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع المؤسسة

جدول رقم (08): يوضح أفراد العينة حسب متغير نوع المؤسسة

نوع المؤسسة	التكرار	النسبة %
صناعية	5	14,29
خدمائية	27	77,14
مالية	3	8,57
المجموع	35	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات Spss.V20

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير نوع المؤسسة محل الدراسة نسبة 08,57 % للمؤسسة المالية و 14,29 % بالنسبة للمؤسسات الصناعية، لتأتي النسبة الأعلى والتي تقدر بـ 77,14 % بالنسبة للمؤسسات الخدمائية.

الفرع الثاني: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

جدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
أقل من 25 سنة	08	22,86
من 25 إلى 40 سنة	12	34,28
من 40 سنة فأكثر	15	42,86
المجموع	35	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات Spss-V20

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير العمر بنسبة 22,86 % للذين أعمارهم أقل من 25 سنة ونسبة 34,28 % للذين أعمارهم من 25 إلى 40 سنة، ونسبة 42,86 % للذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر ونلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة اللذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر.

الفرع الثاني: توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

جدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
34.28	12	ليسانس
17.14	6	ماستر
8.58	3	ماجستير
28.58	10	دكتوراه
11.42	4	شهادة أخرى
100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات Spss-V.20

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير المؤهل العلمي بنسبة 34,28 % للذين لهم مستوى ليسانس ونسبة 17,14 % للذين مستواهم ماستر، ونسبة 8,58 % للذين مستواهم ماجستير ونسبة 28,58 % لمستوى الدكتوراه، أما نسبة 11,42 % للذين لهم شهادات أخرى ونلاحظ النسبة الغالبة هي نسبة اللذين مستواهم ليسانس

الفرع الثالث: توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي

جدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي

النسبة %	التكرار	التخصص العلمي
42,86	15	محاسبة
25,72	09	تدقيق
20	07	مالية
05,71	02	اقتصاد
05,71	02	تخصص آخر
100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات Spss.V20

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير التخصص العلمي بنسبة 42,86 % للذين تخصصهم محاسبة، ونسبة 25,71 % للذين تخصصهم تدقيق، أما نسبة 20,00 % لتخصص المالية، ونسبة 05,72 % لتخصص الاقتصاد، ونسبة تخصص آخر قد بلغت 05,71 %، ونلاحظ أن نسبة تخصص محاسبة هي النسبة الأعلى مقارنة بنسب التخصصات الأخرى.

الفرع الرابع: توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

النسبة %	التكرار	المسمى الوظيفي
37,14	13	محاسب
14,29	05	رئيس مصلحة المحاسبة والمالية
00	00	مدقق داخلي
05,71	02	مدقق خارجي
17,14	06	أستاذ جامعي
25,72	09	وظيفة أخرى

100	35	المجموع
-----	----	---------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات Spss.V20

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير المسمى الوظيفي بنسبة تقدر ب 37,14 % للذين وظيفتهم محاسب، ونسبة 14,29 % للذين وظيفتهم رئيس مصلحة المحاسبة والمالية، ونسبة 00,00 % للذين صفتهم مدقق داخلي، ثم نسبة 05,72 % للذين صفتهم مدقق خارجي، ، ونسبة 17,14 % للذين صفتهم أستاذ جامعي، لتأتي نسبة 25,71 % بالنسبة للذين لهم وظيفة أخرى.

الفرع الخامس: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

جدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية
25,71	09	أقل من 5 سنوات
28,57	10	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
45,71	16	أكبر من 10 سنوات
100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات Spss.V20

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير الخبرة المهنية بنسبة 25,71 % للذين لهم خبرة أقل من 5 سنوات، أما نسبة 28,57 % للذين لهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات وهي النسبة الأعلى، أما نسبة 45,71 % فتعود للذين لهم خبرة أكبر من 10 سنوات.

المطلب الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة

الفرع الأول: صدق الاستبيان وثبات أداة الدراسة

أولاً-صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس عبارات استمارة الأسئلة ما وضعت لقياسه، ولقد قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال، الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين).

✓ صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يعرف الصدق الظاهري بأنه: "الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان للسمة (المتغير) والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله"¹.

تم عرض أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان في صورتها الأولية لتحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة، وهم ينتمون لاختصاصات علمية مختلفة وهذا بغية التأكد من سلامة بناء استمارة الاستبيان من مختلف الجوانب، خاصة من حيث:

– دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات؛

– مدى شمولية استمارة الأسئلة لمعالجة مشكل الدراسة؛

– مدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه.

هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضروري من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة فقرات جديدة، وفي الأخير، وبناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من لجنة

¹ - صفوت فرج، القياس النفسي، الطبعة السادسة، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة-مصر، 2007، ص:239.

التحكيم، استجبنا لأراء السادة المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وتمت صياغة استمارة الأسئلة بشكل نهائي (انظر الملحق رقم 02).

ثانياً- ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات استمارة الأسئلة، أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع استمارة الأسئلة أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى ثبات استمارة الأسئلة يعني الاستقرار في نتائج استمارة الأسئلة، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استمارة أسئلة الدراسة من خلال معامل ألفا كرو نباخ، والجدول رقم (14) يمثل معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات استمارة الأسئلة.

جدول رقم (14): يبين قيمة معامل Crombach's Alpha

معامل ألفا كرو نباخ	عدد العبارات	عنوان المحور
0,793	07	يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية
0,752	07	يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية
0,767	07	يساعد التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية
0,748	21	جميع فقرات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS.V20

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن معامل ألفا كرو نباخ لكل محاور استمارة الاستبيان تتراوح بين (0,752-0,767-0,793) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا كرو نباخ لجميع محاور استمارة الأسئلة معاً بلغ 0,748 وهذا يدل على أن قيمة الثبات

مرتفعة، وتدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة استمارة الأسئلة وصلاحيتها لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة الموضوع هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة (أنظر الملحق رقم 04).

المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كالمجروف-سمير نوف)

سنعرض اختبار كالمجروف-سمير نوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟، فاختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا.

جدول رقم (15): يبين اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)

القيمة الإحصائية الإحصائية Kolmogorov-Smirnov	قيمة مستوى الدلالة SIG	عنوان المحور	المحور
0,678	0,001	يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية	01
0,745	0,010	يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية	02
0,698	0,003	يساعد التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية	03
0,744	0,002	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS.V20

ومن خلال الجدول رقم (15) نجد أن القيمة الاحتمالية SIG أقل من (0.05) لكل محور من محاور استمارة الاستبيان، مما يدل على إتباع البيانات التوزيع الطبيعي ومنه لاختبار الفرضيات نتبع الأساليب الإحصائية المعلمية (أنظر الملحق رقم 05).

المبحث الثالث: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة لمحاور استمارة الاستبيان واختبار الفرضيات

لتحليل عبارات استمارة الأسئلة تم استخدام اختبار (One-Sample Test) للعينة الواحدة ومستوى الدلالة لكل عبارة وتكون العبارة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها (إذا كانت القيمة المطلقة لـ t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية) وتكون العبارة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها (إذا كانت القيمة المطلقة لـ t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية) وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة.

المطلب الأول: تحليل عبارات المحور الأول والمحور الثاني والمحور الثالث

الفرع الأول: تحليل عبارات المحور الأول المتعلق مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية

جدول رقم (16): يوضح تحليل عبارات المحور الأول المتعلق مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية (أنظر الملحق رقم

(08)

الترتيب	درجة الموافقة	القيمة الاحتمالية SIG	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
7	منخفضة	,0820	2,106	1,16027	3,1097	تعتمد إدارة المؤسسة على نظام معلومات محاسبي متطور	01

6	منخفضة	,091 0	1,148	1,16674	3,2065	توجد أنظمة محاسبية جيدة قادرة على توفير المعلومات بشكل دقيق	02
4	عالية	,001 0	3,236	1,26151	3,4139	تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية لموظفيها في مجال نظم المعلومات	03
2	عالية	,004 0	1,890	1,20394	3,7710	قواعد بيانات المؤسسة واضحة وسليمة	04
3	عالية	,000 0	5,940	,99785	3,5645	يتم معالجة البيانات وفق النظام المحاسبي المالي	05
1	عالية	,000 0	5,303	1,01600	3,7677	تعد المراجعة الخارجية مصدر أساسي للمعلومة المحاسبية التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي	06
5	متوسطة	,000 0	5,750	1,03071	3,3945	يتمتع القائمون على نظام المعلومات المحاسبي بالمستوى العلمي والكفاءة المهنية اللازمة	07
-	عالية	,001 0	1,987	1,06830	3,4013	كل عبارات المحور الأول	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS-V20

من خلال الجدول رقم (16) نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وتحليلها بالترتيب التنازلي للعبارة حسب المتوسط الحسابي وموافقة (إيجابية) أو عدم موافقة (سلبية) على محتواها باستعانة بالدلالة للقيمة الإحصائية للاختبار T (ستودنت).

- احتلت العبارة رقم 06 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3,767 وانحراف معياري 1,016 وبلغت القيمة T المحسوبة 5,303 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة رقم 06 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن المراجعة الخارجية تعد مصدر أساسي للمعلومة المحاسبية التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي.

- احتلت العبارة رقم 04 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3,771 وانحراف معياري 1,203 وبلغت القيمة T المحسوبة 1,890 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 11 ذات دلالة إحصائية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن قاعد بيانات المؤسسة واضحة وسليمة.

- احتلت العبارة رقم 05 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3,564 وانحراف معياري 1,997 وبلغت القيمة T المحسوبة 5,940 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 05 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أنه يتم معالجة البيانات وفق النظام المحاسبي المالي.

- احتلت العبارة رقم 03 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3,413 وانحراف معياري 1,261 وبلغت القيمة T المحسوبة 3,236 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني العبارة 03 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية لموظفيها في مجال نظم المعلومات.

- احتلت العبارة رقم 07 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 3,394 وانحراف معياري 1,030 وبلغت القيمة T المحسوبة 5,750 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 07 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة

على أن القائمون على نظام المعلومات المحاسبي يتمتعون بالمستوى العلمي والكفاءة المهنية اللازمة.

- احتلت العبارة رقم 02 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 2,206 وانحراف معياري 1,166 وبلغت القيمة T المحسوبة 1,148 وهي أقل من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 02 ليست ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة منخفضة على أنه توجد أنظمة محاسبية جيدة قادرة على توفير المعلومات بشكل دقيق.

- احتلت العبارة رقم 01 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ 3,109 وانحراف معياري 1,160 وبلغت القيمة T المحسوبة 2,106 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 01 ذات دلالة إحصائية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة منخفضة على أن تعتمد إدارة المؤسسة على نظام معلومات محاسبي متطور.

وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الأول بلغ 3,4013 وانحراف معياري 1,068، وبلغت القيمة T المحسوبة 1,987، هذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن جميع عبارات المحور الأول توضح مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية.

الفرع الثاني: تحليل عبارات المحور الثاني المتعلق بمساهمة التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية

جدول رقم (17): يوضح تحليل عبارات المحور الثاني المتعلق بمساهمة التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية (أنظر الملحق رقم 09)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية SIG	درجة الموافقة	الترتيب
08	هناك مجموعة من المبادئ والمعايير التي تضبط الممارسة	3,561 3	1,0359 1	2,86 7	0,003	عالية	3

						المهنية للمدقق الخارجي تمكنه من إبداء رأي فني محايد حول صدق المعلومات المحاسبية	
6	متوسطة	0,077	1,230	1,20661	3,1484	تتوفر المؤسسة على برامج للمحاسبة تلبى كل احتياجات المعالجة التي تتناسب مع طبيعة النشاطات الاقتصادية للمؤسسة	09
7	متوسطة	0,094	1,373	1,05952	3,0516	يتم التأكد من صحة البيانات الواردة إلى المؤسسة	10
1	عالية	0,001	3,583	1,20304	3,6742	يتم الحفاظ على بيانات المؤسسة	11
5	عالية	0,002	3,493	1,13118	3,5097	تتميز مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالدقة	12
2	عالية	0,000	5,140	1,04830	3,6677	يعتبر تدقيق المدقق الخارجي ذو أهمية كبيرة لمستخدمي المعلومة المحاسبية	13
4	عالية	0,014	2,373	1,28682	3,5484	يساعد التدقيق الخارجي في دعم دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الحالية	14
-	عالية	0,010	2,245	1,08855	3,7194	كل عبارات المحور الثاني	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات SPSS.V20

من خلال الجدول رقم (17) نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وتحليلها بالترتيب التنازلي للعبارة حسب المتوسط الحسابي وموافقة (إيجابية) أو عدم موافقة (سلبية) على محتواها باستعانة بالدلالة للقيمة الإحصائية للاختبار T (ستودنت).

– احتلت العبارة رقم 11 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3,674 وانحراف معياري 1,203 وبلغت القيمة T المحسوبة 3,583 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 11 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية أن يتم الحفاظ على بيانات المؤسسة.

– احتلت العبارة رقم 13 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3,667 وانحراف معياري 1,048 وبلغت القيمة T المحسوبة 5,140 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 13 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن تدقيق المدقق الخارجي يعتبر ذو أهمية كبيرة لمستخدمي المعلومة المحاسبية.

– احتلت العبارة رقم 08 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3,561 وانحراف معياري 1,035 وبلغت القيمة T المحسوبة 2,867 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 08 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أنه هناك مجموعة من المبادئ والمعايير التي تضبط الممارسة المهنية للمدقق الخارجي تمكنه من إبداء رأي فني محايد حول صدق المعلومات المحاسبية.

– احتلت العبارة رقم 14 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3,548 وانحراف معياري 1,286 وبلغت القيمة T المحسوبة 4,597 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 14 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن التدقيق الخارجي يساعد في دعم دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الحالية.

– احتلت العبارة رقم 12 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 3,509 وانحراف معياري 1,131 وبلغت القيمة T المحسوبة 3,493 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني

أن العبارة 12 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن تتميز مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالدقة.

– احتلت العبارة رقم 09 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 3,148 وانحراف معياري 1,206 وبلغت القيمة T المحسوبة 1,230 وهي أقل من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 09 ليست ذات دلالة إحصائية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة على أن تتوفر المؤسسة على برامج للمحاسبة تلبي كل احتياجات المعالجة التي تتناسب مع طبيعة النشاطات الاقتصادية للمؤسسة.

– احتلت العبارة رقم 10 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ 3,051 وانحراف معياري 1,059 وبلغت القيمة T المحسوبة 1,373 وهي أقل من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 10 ليست ذات دلالة إحصائية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة على أن يتم التأكد من صحة البيانات الواردة إلى المؤسسة.

وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثاني بلغ 3,7194 وانحراف معياري 1,088، وبلغت القيمة T المحسوبة 2,245 وهي أكبر من T الجدولية، هذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة عالية على أن جميع عبارات المحور الثاني بأن التدقيق الخارجي يساهم في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية.

الفرع الثالث: تحليل عبارات المحور الثالث المتعلق بمساعدة التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية

جدول رقم (18): يوضح تحليل عبارات المحور الثالث المتعلق بمساعدة التدقيق

الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية (أنظر الملحق رقم 10)

الترتيب	درجة الموافقة	القيمة الاحتمالية SIG	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
---------	---------------	-----------------------	--------	-------------------	-----------------	---------	-------

1	عالية	0,020	2,24 5	1,1085 5	3,709 1	توفر القوائم المالية للمؤسسة التغذية العكسية عن نشاط المؤسسة	15
7	متوسطة	0,066	1,32 0	1,2060 0	3,148 0	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لتلبية حاجيات مستخدميها	16
4	عالية	0,000	4,59 7	1,2110 6	3,500 0	تعرف جودة التدقيق الخارجي بالتزام المدقق بالمبادئ والمعايير المهنية المتعارف عليها	17
6	متوسطة	0,011	2,23 6	1,2615 1	3,313 9	تضمن جودة التدقيق الخارجي في التأهيل العلمي والعملية للمدقق	18
5	عالية	0,000	5,49 0	1,9918 5	3,463 5	التدقيق الخارجي له دور في تحديد التوقيت المناسب لنشر القوائم المالية	19
3	عالية	0,001	3,38 5	1,2030 4	3,634 2	تكييف القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية يساهم في تحسين نوعية وجودة المعلومة المحاسبية بالتالي جودة التقرير	20
2	عالية	0,002	3,76 5	1,2003 3	3,707 7	يوفر المدقق الخارجي في تقريره معلومات محاسبية موضوعية تزيد في ثقة مستخدمي التقارير المالية	21

-	عالية	0,003	3,64 3	1,2000 3	3,657 2	كل عبارات المحور الثالث
---	-------	-------	-----------	-------------	------------	-------------------------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات **SPSS.V20**

من خلال الجدول رقم (18) نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وتحليلها بالترتيب التنازلي للعبارة حسب المتوسط الحسابي وموافقة (إيجابية) أو عدم موافقة (سلبية) على محتواها باستعانة بالدلالة للقيمة الإحصائية للاختبار T (ستودنت).

- احتلت العبارة رقم 15 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3,7091 وانحراف معياري 1,108 وبلغت القيمة T المحسوبة 2,245 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 15 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية أن القوائم المالية توفر للمؤسسة التغذية العكسية عن نشاط المؤسسة.

- احتلت العبارة رقم 21 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3,7077 وانحراف معياري 1,200 وبلغت القيمة T المحسوبة 3,765 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 21 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية بأن المدقق الخارجي يوفر في تقريره معلومات محاسبية موضوعية تزيد في ثقة مستخدمي التقارير المالية.

- احتلت العبارة رقم 20 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3,634 وانحراف معياري 1,203 وبلغت القيمة T المحسوبة 3,385 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 20 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن القوائم المالية تكييف وفقاً للمعايير المحاسبية مما يساهم في تحسين نوعية وجودة المعلومة المحاسبية بالتالي جودة التقرير.

- احتلت العبارة رقم 17 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3,500 وانحراف معياري 1,211 وبلغت القيمة T المحسوبة 4,597 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 17 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية

على أن جودة التدقيق الخارجي تعرف بالالتزام المدقق بالمبادئ والمعايير المهنية المتعارف عليها.

- احتلت العبارة رقم 19 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 3,463 وانحراف معياري 1,991 وبلغت القيمة T المحسوبة 3,493 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 19 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة عالية على أن التدقيق الخارجي له دور في تحديد التوقيت المناسب لنشر القوائم المالية.

- احتلت العبارة رقم 18 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 3,313 وانحراف معياري 1,261 وبلغت القيمة T المحسوبة 2,236 وهي أقل من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 18 ليست ذات دلالة إحصائية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة على أن جودة التدقيق الخارجي تكمن في التأهيل العلمي والعملية للمدقق.

- احتلت العبارة رقم 16 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ 3,148 وانحراف معياري 1,206 وبلغت القيمة T المحسوبة 1,320 وهي أقل من القيمة T الجدولية، مما يعني أن العبارة 16 ليست ذات دلالة إحصائية أي أن أفراد العينة يوافقون وبدرجة متوسطة على أن يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لتلبية حاجيات مستخدميها.

وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثالث بلغ 3,6572 وانحراف معياري 1,200، وبلغت القيمة T المحسوبة 3,643 وهي أكثر من T الجدولية، هذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يوافقون وبدرجة عالية على أن جميع عبارات المحور الثالث بمساعدة التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

الفرع الأول: اختبار فرضية المحور الأول المتعلق مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية

H_0 : لا يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية؛

H_1 : يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية.

جدول رقم (19): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول

البيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	(sig-t)	الفرق بين \bar{X} و $\mu=3$	درجة الحرية	القرار
نتائج المحور الأول	35	3,4013	1,068	1,987	0.001	0,401	34	دال

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج SPSS.V20

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن اختبار T للمحور الأول بلغ 1,987 وهو أكبر من T الجدولية والتي تقدر بـ 1.671 وهذا ما يدل على أن المحور الأول دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع فقرات المحور بلغت 0,001 وهي أقل من (0,05) وذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص عبارات المحور الأول، وهذا ما يؤدي إلى قبول الفرضية البديلة H_1 التي تقول أن تقول أن التدقيق الخارجي يساهم في تحسين أداء النظام المحاسبي

للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية، ورفض الفرضية الصفرية H_0 والتي تقول أن التدقيق الخارجي لا يساهم في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية (أنظر الملحق رقم 08).

الفرع الثاني: اختبار فرضية المحور الثاني المتعلق بأن التدقيق الخارجي يساهم في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية

H_0 : لا يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية؛

H_1 : يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية.

جدول رقم (20): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني

البيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	(sig-t)	الفرق بين \bar{X} و $\mu=3$	درجة الحرية	القرار
نتائج المحور الثاني	35	3,719	1,088	2,245	0.010	0,719	34	دال

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج SPSS.V 20

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن اختبار T للمحور الثاني بلغ 2,245 وهو أكثر من T الجدولية والتي تقدر بـ 1.671 وهذا ما يدل على أن المحور الثاني دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع عبارات المحور بلغت 0,010 وهي أقل من (0,05) وذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص عبارات المحور الثاني، وهذا ما يؤدي إلى رفض

الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 والتي تقول يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية (أنظر الملحق رقم 09).

الفرع الثالث: اختبار فرضية المحور الثالث المتعلق بأن التدقيق الخارجي يساعد في تحسين جودة القوائم المالية

H_0 : لا يساعد التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية؛

H_1 : يساعد التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية.

جدول رقم (21): يوضح نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث

البيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	(sig-t)	الفرق بين \bar{X} و $\mu=3$	درجة الحرية	القرار
نتائج المحور الثالث	35	3,657	1,200	3,643	0.003	0,657	34	دال

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج SPSS.V20

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن اختبار T للمحور الثاني بلغ 3,643 وهو أكثر من T الجدولية والتي تقدر بـ 1.671 وهذا ما يدل على أن المحور الثالث دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية (SIG) لمجموع عبارات المحور بلغت 0,003 وهي أقل من (0,05) وذلك ما يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص عبارات المحور الثالث، إلى رفض الفرضية الصفرية

H_0 ، وقبول الفرضية البديلة H_1 التي تقول يساعد التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية (أنظر الملحق رقم 10).

خلاصة الفصل الثاني:

ختامًا وبعد إجرائنا للدراسة التطبيقية وجمع البيانات وتفريغها، من ثم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي Spss.V20 تم تحليل جمع محاور الاستبيان من الجزء الأول إلى الجزء الثاني من عبارات إلى اختبار الفرضيات كانت أغلبية نتائج الدراسة عالية تعبر على الدور الكبير للتدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة.

حيث توصلنا من خلال اختبار فرضيات الدراسة أن التدقيق الخارجي يساهم في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي وله دور في المؤسسات عينة الدراسة بدرجة عالية.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع التدقيق الخارجي ودوره في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، ومعالجة الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن أن يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة؟

ووقفنا عند أغلبية جوانب هذا الموضوع، سلطنا الضوء على دور التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وأيضاً في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، ففيما سبق كان يُنظر للتدقيق الخارجي على أنه وسيلة لاكتشاف الأخطاء والانحرافات والغش، التي يتم ارتكابهم خلال إعداد القوائم المالية من خلال تدقيق مختلف السجلات والدفاتر والبيانات المحاسبية والقوائم المالية أي ما يسمى بالتدقيق المالي، لكن حالياً أصبح للتدقيق الخارجي دور كبير فيما يخص تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية وتحسين فعاليته. استطعنا من خلالها استخلاص معلومات مهمة دعمت موضوع دراستنا في المجال العلمي.

1. نتائج الدراسة

- من خلال الدراسة التي قمنا بها حول الموضوع توصلنا للنتائج التالية:
- يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية؛
 - يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية؛
 - يساعد التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية؛
 - يبين التدقيق الخارجي الانحرافات المالية والإدارية التي ترتكبها المؤسسة؛
 - يتم معالجة البيانات وفق النظام المحاسبي المالي؛

- تعد المراجعة الخارجية مصدر أساسي للمعلومة المحاسبية التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي؛
- تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية لموظفيها في مجال نظم المعلومات؛
- قواعد بيانات المؤسسة واضحة وسليمة؛
- هناك مجموعة من المبادئ والمعايير التي تضبط الممارسة المهنية للمدقق الخارجي تمكنه من إبداء رأي فني محايد حول صدق المعلومات المحاسبية؛
- يتم الحفاظ على بيانات المؤسسة؛
- تتميز مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالدقة؛
- يعتبر تدقيق المدقق الخارجي ذو أهمية كبيرة لمستخدمي المعلومة المحاسبية؛
- يساعد التدقيق الخارجي في دعم دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الحالية؛
- توفر القوائم المالية للمؤسسة التغذية العكسية عن نشاط المؤسسة؛
- تعرف جودة التدقيق الخارجي بالتزام المدقق بالمبادئ والمعايير المهنية المتعارف عليها؛
- التدقيق الخارجي له دور في تحديد التوقيت المناسب لنشر القوائم المالية؛
- تكيف القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية يساهم في تحسين نوعية وجودة المعلومة المحاسبية بالتالي جودة التقرير؛
- يوفر المدقق الخارجي في تقريره معلومات محاسبية موضوعية تزيد في ثقة مستخدمي التقارير المالية.

2. الاقتراحات:

بعد عرض النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع ومن أجل

إعطائه فائدة أكبر، يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

- لا بد أن تعتمد إدارة المؤسسة على نظام معلومات محاسبي متطور؛
- ضرورة وجود أنظمة محاسبية جيدة قادرة على توفير المعلومات بشكل دقيق؛
- أن يتمتع القائمون على نظام المعلومات المحاسبي بالمستوى العلمي والكفاءة المهنية اللازمة؛

- أن تتوفر المؤسسة على برامج للمحاسبة تلبى كل احتياجات المعالجة التي تتناسب مع طبيعة النشاطات الاقتصادية للمؤسسة؛

- أن يتم التأكد من صحة البيانات الواردة إلى المؤسسة؛

- أن يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لتلبية حاجيات مستخدميها؛

- التأهيل العلمي والعملية للمدقق، يبين جودة التدقيق الخارجي.

3. آفاق الدراسة:

بعد دراستنا لموضوع البحث وعرضنا للنتائج والاقتراحات التي نراها مفيدة، وإعطائنا

نظرة واقعية التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة من

خلال ما تطرقنا إليه خلال فترة الدراسة، يمكن القول أنه مازال يوجد نقاط أخرى مجهولة

يمكن أن تكون مواضيع لبحوث أخرى وإشكاليات تنتظر المعالجة، فاسحين المجال

لزملائنا الطلبة القادمين للبحث أكثر في موضوع التدقيق الخارجي ونظام المعلومات

المحاسبي، وهناك بعض المواضيع المقترحة للبحث:

- دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء الخدمات المقدمة؛
- مساهمة المراجعة الخارجية في تعزيز مصداقية الربح المحاسبي؛
- التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

* باللغة العربية:

أولاً-الكتب:

1. أحمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر و التوزيع، عمان، الأردن 2015.
2. إدريس عبد السلام اشتيوي، مراجعة من التطبيق النظري إلى التطبيق العلمي، مطبوعات خاصة بجامعة بنغازي، ليبيا 2011.
3. ثامر مزيد، أصول تدقيق الحسابات و تطبيقاته على دوائر عمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان 2017.
4. رزيق أبو زيد الشحنة ،تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى دار وائل للنشر و التوزيع، عمان 2013.
5. عبيد سعد شريم، لطفي حمود بركات، أصول مراجعة الحسابات، الطبعة الثالثة، الأمين للنشر والتوزيع، عمان 2011.
6. إياد رشيد القريشي، التدقيق الخارجي منهج علمي نظريا و تطبيقيا، الطبعة الأولى، دار المغرب للطباعة و النشر، بغداد 2011.
7. زاهرة عاطف سواد، مراجعة الحسابات و التدقيق الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان 2009.
8. محمد فضل مسعد، خالد راغب خطيب، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع، عمان 2009.
9. ألفين أرينز و جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، ترجمة محمد عبد القادر الديسبي و احمد حامد حجاج دار مريخ للنشر، الرياض 2005.

10. عصام الدين محمد متولي، مراجعة و تدقيق الحسابات، الطبعة الثانية، جامعة العلوم و التكنولوجيا صنعاء 2009.
11. محمد بوتين، مراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2003.
12. زياد الساقا، كريم محمد الحبيتي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة و النشر العراق 2003.
13. السيد عبد المقصود دبيان، محمد الفيومي محمد، تصميم نظام المعلومات المحاسبي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1993.
14. كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998.
15. السيد عبد المقصود دبيان وآخرون، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، 2019.
16. محمد يوسف حنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، طبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
17. كمال ياسر مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، طبعة الأولى، مكتبة مجتمع الغربي، عمان، 2007.

ثانياً- الرسائل والأطروحات:

4. محمد أمين لونيسة، تطور مهنة التدقيق في الجزائر وأثره على تحسين جودة المعلومة المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الثالث علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
5. أحمد ميلي سمية، أثر استخدام أساليب المعاينة لتدقيق القوائم المالية في اتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة

دكتوراه الطور الثالث في علوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،
2017.

6. حدادي سارة، دور محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية
والحد من آثارها على جودة المعلومات المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة
دكتوراه (LMD) في علوم التجارة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020.

7. بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات
في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه
الطور الثالث، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،
2017.

8. عاشوري عبد الناصر، دور نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الممارسة
الجيدة لحوكمة الشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، قسم
علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020.

9. رابح طويرات، علاقة المعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح في القوائم المالية،
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلوم التجارية، فرع دراسات
مالية و محاسبة، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014.

10. بن موفقي علي، أثر الإصلاحات المحاسبية بالجزائر على جودة نظم
المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على حوكمة بالمؤسسات، أطروحة لنيل شهادة
دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.

ثالثاً - المجالات:

1. شتيح أكرم، بن صوشة يزيد، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على جودة
التدقيق الخارجي، مراجعة البحوث في علوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد
بوضياف، المسيلة، مجلد 04، 2017.

2. هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، المجلد 10، العدد 02، 2019.
3. أحمد لعماري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد الأول، نوفمبر 2001.
4. أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019.
5. عاشوري عبد الناصر، دور عناصر نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الممارسات الجيدة لحوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، المجلد 13، العدد

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان
جامعة محمد بوضياف لمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة



استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته؛

بصدد إعداد مذكرة تخرج ماستر أكاديمي بعنوان: "دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية العاملة لولاية المسيلة-"، تم تصميم هذا الاستبيان لاستقصاء آراء عينة من الباحثين وأصحاب الخبرة في مجال المحاسبة والتدقيق الخارجي.

وتهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة ودور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة.

وفي سبيل هذا فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاز هذه الدراسة وذلك بالإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة من خلال وضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم، علما بأن هذه المعلومات تستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

نشكركم مقدماً على حسن تعاونكم

الطالبين:

* عمرون محمد الأمين؛

* ديلمي يونس.

الأستاذ المشرف: د. غزي محمد العربي

التخصص: تدقيق ومراقبة التسيير / سنة ثانية ماستر أكاديمي

السنة الجامعية: 2021/2020

الجزء الأول: البيانات الشخصية

1. نوع المؤسسة:

صناعية تجارية خدماتية مالية

2. العمر:

أقل من 25 سنة من 25 سنة إلى سنة 40 من 40 سنة فأكثر

3. المؤهل العلمي:

ليسانس ماجستير دكتوراه شهادة أخرى

4. التخصص العلمي:

محاسبة تدقيق مالية اقتصاد تخصص آخر

5. المسمى الوظيفي:

محاسب رئيس مصلحة المحاسبة والمالية مدقق داخلي
مدقق خارجي أستاذ جامعي وظيفة أخرى

6. الخبرة المهنية:

أقل من 05 سنوات من 05 إلى 10 سنوات أكبر من 10 سنوات

الجزء الثاني: المحاور الأساسية للدراسة

المحور الأول: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين أداء النظام المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية

درجة الموافقة					العبارات	رقم العبارة
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					تعتمد إدارة المؤسسة على نظام معلومات محاسبي متطور	1
					توجد أنظمة محاسبية جيدة قادرة على توفير المعلومات بشكل دقيق	2
					تقوم المؤسسة بإجراء دورات تدريبية لموظفيها في مجال نظم المعلومات	3
					قواعد بيانات المؤسسة واضحة وسليمة	4
					يتم معالجة البيانات وفق النظام المحاسبي المالي	5
					تعد المراجعة الخارجية مصدر أساسي للمعلومة المحاسبية التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي	6
					يتمتع القائمون على نظام المعلومات المحاسبي بالمستوى العلمي والكفاءة المهنية اللازمة	7

المحور الثاني: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

درجة الموافقة					العبارات	رقم العبارة
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					هناك مجموعة من المبادئ والمعايير التي تضبط الممارسة المهنية للمدقق الخارجي تمكنه من إبداء رأي فني محايد حول صدق المعلومات المحاسبية	8
					تتوفر المؤسسة على برامج للمحاسبة تلبى كل احتياجات المعالجة التي تتناسب مع طبيعة النشاطات الاقتصادية للمؤسسة	9
					يتم التأكد من صحة البيانات الواردة إلى المؤسسة	10
					يتم الحفاظ على بيانات المؤسسة	11
					تتميز مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالدقة	12
					يعتبر تدقيق المدقق الخارجي ذو أهمية كبيرة لمستخدمي المعلومة المحاسبية	13
					يساعد التدقيق الخارجي في دعم دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الحالية	14

المحور الثالث: يساعد التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية

درجة الموافقة					العبارات	رقم العبارة
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					توفر القوائم المالية للمؤسسة التغذية العكسية عن نشاط المؤسسة	15
					يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لتلبية حاجيات مستخدميها	16
					تعرف جودة التدقيق الخارجي بالتزام المدقق بالمبادئ والمعايير المهنية المتعارف عليها	17
					تكمن جودة التدقيق الخارجي في التأهيل العلمي والعملية للمدقق	18
					التدقيق الخارجي له دور في تحديد التوقيت المناسب لنشر القوائم المالية	19
					تكييف القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية يساهم في تحسين نوعية وجودة المعلومة المحاسبية بالتالي جودة التقرير	20
					يوفر المدقق الخارجي في تقريره معلومات محاسبية موضوعية تزيد في ثقة مستخدمي التقارير المالية	21

الملحق رقم (02): قائمة الاساتذة المحكمين

الجامعة	المؤهل العلمي	اسم الأستاذ	الرقم
جامعة محمد بوضياف_ المسيلة	أستاذ محاضر	غزي محمد العربي	1
جامعة محمد بوضياف_ المسيلة	أستاذ محاضر	طويرات رابح	2
جامعة محمد بوضياف_ المسيلة	أستاذ محاضر	عفيصة عبد الرحمان	3

(إصدار 20) Spss يتضمن مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
SPSS: Statistical Package for the Social Sciences.

الملحق رقم (03): ملخص إنجاز الدراسة

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	35	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	35	100.0

a. List wise deletion based on all variables in the procedure.

الملحق رقم (04): اختبار الثبات ألفا كرو نباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.748	21

RELIABILITY

/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18
Q19 Q20 Q21

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.793	7

RELIABILITY

/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.752	7

RELIABILITY
/VARIABLES=Q8 Q9 Q10 Q11 Q13 Q14
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.767	7

RELIABILITY
/VARIABLES=Q15Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA

الملحق رقم (05): اختبار التوزيع الطبيعي كولموغوروف-سميرنوف

Kolmogorov-Smirnov test (K-S)

		a	b	C	TOTAL
N		35	35	35	35
Normal Parameters ^{a,b,c}	Mean	3.4013	3.7194	3.6572	3.5515
	Std. Deviation	1.06830	1.08855	1.20003	1.02824
Most Extreme Differences	Absolute	.124	.132	.138	.144
	Positive	.124	.126	.128	.097
	Negative	-.116	-.132	-.138	-.144
Kolmogorov-Smirnov Z		.678	.745	.698	.744
Asymp. Sig. (2-tailed)		.001	.010	.003	.002

الملحق رقم (06): اختبار خصائص عينة الدراسة

Frequency Table

نوع المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	صناعية	5	14.29	14.29	14.29
	خدمائية	27	77.14	77.14	91.43
	مالية	3	8.57	8.57	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 25 سنة	8	22.86	22.86	22.86
	من 25 إلى 40 سنة	12	34.28	34.28	57.14
	من 40 سنة فأكثر	15	42.86	42.86	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	12	34.28	34.28	34.28
	ماستر	6	17.14	17.14	51.42
	ماجستير	3	8.58	8.58	60.0
	دكتوراه	10	28.58	28.58	88.58

	شهادة أخرى	4	11.42	11.42	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

التخصص العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة	15	42.86	42.86	42.86
	تدقيق	9	25.72	25.72	68.58
	مالية	7	20	20	88.58
	اقتصاد	2	5.71	5.71	94.29
	تخصص آخر	2	5.71	5.71	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

المسمى الوظيفي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسب	13	37.14	37.14	37.14
	رئيس مصلحة المحاسبة والمالية	5	14.29	14.29	48.58
	مدقق داخلي	0	0	0	48.58
	مدقق خارجي	2	05.71	05.71	54.29
	أستاذ جامعي	6	17.14	17.14	71.43
	وظيفة أخرى	9	25.72	25.72	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

عدد سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	-----------------------

Descriptive Statistics

Valid	أقل من 5 سنوات	9	25.72	25.72	25.72
	ما بين 5 و 10 سنوات	10	28.57	28.57	54.29
	أكثر من 10 سنوات	16	45.71	45.71	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

الملحق رقم (07): مقياس درجة ليكرت الخماسي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1	35	1	5	3.1097	1.16027
Q2	35	1	5	2.2065	1.16674
Q3	35	1	5	3.3139	1.26151
Q4	35	1	5	3.7710	1.20394
Q5	35	1	5	3.6545	.99785
Q6	35	1	5	3.7677	1.01600
Q7	35	1	5	3.3945	1.03071
A	35	1.00	5.00	3.4013	1.06830
Valid N (list wise)	35				

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q8	35	1	5	3.7194	1.08855
Q9	35	1	5	3.1484	1.20661
Q10	35	1	5	3.0516	1.05952
Q11	35	1	5	3.6742	1.20304
Q12	35	1	5	3.5097	1.13118
Q13	35	1	5	3.6677	1.04830
Q14	35	1	5	3.1161	1.09151
B	35	1.00	5.00	3.7194	1.08855
Valid N (list wise)	35				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q15	35	1	5	3.7091	1.10855
Q16	35	1	5	3.1480	1.20600
Q17	35	1	5	3.5000	1.21106
Q18	35	1	5	3.3139	1.26151
Q19	35	1	5	3.4635	1.99185
Q20	35	1	5	3.6342	1.20304
Q21	35	1	5	3.7077	1.20033
C	35	1.00	5.00	3.6572	1.20003
Valid N (list wise)	35				

الملحق رقم (08): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار توزيع ستودنت للمحور الأول

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q1	35	3.1097	1.16027	.19604
Q2	35	3.2065	1.16674	.21591
Q3	35	3.3139	1.26151	.18606
Q4	35	3.0710	1.20394	.21623
Q5	35	3.6545	.99785	.17922
Q6	35	3.7677	1.01600	.18248
Q7	35	3.4045	1.03071	.18512

One-Sample Test

Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
Q1	2.106	34	.0820	.48387	.0835	.8842
Q2	1.148	34	.0910	.61290	.1720	1.0539
Q3	3.236	34	.0010	.83871	.4587	1.2187
Q4	1.890	34	.0040	.87097	.4294	1.3126
Q5	5.940	34	.000	1.06452	.6985	1.4305
Q6	5.303	34	.000	.96774	.5951	1.3404
Q7	5.750	34	.000	1.06452	.6864	1.4426

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
a	35	3.4013	1.06830	.19546

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
a	1.987	34	.001	.74032	.3411	1.1395

الملحق رقم (09): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار التوزيع الطبيعي ستودنت للمحور الثاني

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q8	35	3.5613	1.03591	.19551
Q9	35	3.1484	1.20661	.21671
Q10	35	3.0516	1.05952	.19030
Q11	35	3.6742	1.20304	.21607
Q12	35	3.5097	1.13118	.20317
Q13	35	3.6677	1.04830	.18828

Q14	35	3.5484	1.28682	.19604
-----	----	--------	---------	--------

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q8	2.867	34	.0030	.41935	.0204	.8150
Q9	1.230	34	.0770	.54839	.1068	.9900
Q10	1.373	34	.0940	.45161	.0730	.8442
Q11	3.583	34	.0010	.77419	.3339	1.2175
Q12	3.493	34	.0020	.70968	.2988	1.1346
Q13	5.140	34	.0000	.96774	.5802	1.3923
Q14	2.373	34	.0140	.51613	.1058	.9205

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
b	35	3.7194	1.08855	.16668

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
b	2.245	34	.010	.58280	.1903	.9043

الملحق رقم (10): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار التوزيع الطبيعي ستودنت للمحور الثالث

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q14	35	3.7091	1.10855	.20839
Q15	35	3.5000	1.21106	.21751
Q16	35	3.3139	1.26151	.20955
Q17	35	3.4635	1.99185	.22657
Q18	35	3.6342	1.20304	.19604
Q19	35	3.7077	1.20033	.19791
Q20	35	3.5000	1.21106	.23332

Q21	35	3.3139	1.26151	.19606
-----	----	--------	---------	--------

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q15	2.245	34	0.020	.70419	.3678	1.2244
Q16	1.320	34	0.066	.77968	.8948	1.1258
Q17	4.597	34	.0000	.98774	.4830	1,3546
Q18	2.236	34	.0110	.87913	.1778	1.3628
Q19	5.490	34	.0000	.76574	.5345	.8285
Q20	3.385	34	.0010	.56739	.0664	1.0434
Q21	3.765	34	0.002	.17829	.2117	.8813

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
C	35	3.6572	1.20003	.19870

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
C	3.643	34	0.003	.56260	.1432	.9876

الملحق رقم (10): تصريح شرفي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
لية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département:

اسم:

تصريح شرفي
بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر


انا الممضي اسلمه:

الطالب (ة): .. عكرون محمد الرضية ... المولود(ة) بتاريخ: 18/05/1995 ... بالمسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.م.) رقم: 363943 الصادرة بتاريخ: 25/04/2016 عن: دائرة المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: مالية ومالية تخصص: تدقيق ومراقبة الشير ... خلال السنة الجامعية 2021/2022
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: " دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء
نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة
حالة لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية العاملة
لولاية المسيلة

أصح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حور بتاريخ: 2021/06/21

التوقيع و البصمة



* يحذر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.
** يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بالتدقيق الخارجي ونظام المعلومات المحاسبي من جميع جوانبه، وأهمية الأخذ بدور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، وتقييم فعالية هذا الموضوع في المؤسسات عينة الدراسة.

تم اختبار كل هذا من خلال فرضية رئيسية وفرضيتين فرعيتين، تقضي الفرضية الرئيسية بمساهمة التدقيق الخارجي في تحسين أداء لنظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية، وتمثل هذه الفرضية المتغير المستقل في الدراسة، أما الفرضيتين الفرعيتين تمثلان المتغير التابع للدراسة وتقضي الفرضية الفرعية الأولى: بمساهمة التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية، أما الفرضية الفرعية الثانية: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS.V20) وتوصلنا إلى أن دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية بولاية المسيلة له نسبة عالية، وتم تقديم عدد من الاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: التدقيق، التدقيق الخارجي، التدقيق المالي، نظام المعلومات المحاسبي.

Résumé:

Cette étude visait à introduire l'audit externe et le système d'information comptable dans tous ses aspects, et l'importance de prendre le rôle de l'audit externe dans l'amélioration de la performance du système d'information comptable pour l'institution économique, et d'évaluer l'efficacité de ce sujet. dans les établissements de l'échantillon de l'étude.

Tout ceci a été testé à travers une hypothèse principale et deux sous-hypothèses. L'hypothèse principale nécessite la contribution de l'audit externe pour améliorer à un degré élevé les performances du système d'information comptable de l'institution économique algérienne. Cette hypothèse représente la variable indépendante dans l'étude, et les deux sous-hypothèses représentent la variable dépendante de l'étude. La première sous-hypothèse nécessite la contribution de L'audit externe améliore les différents traitements comptables dans l'institution économique algérienne à un degré élevé, et la deuxième sous-hypothèse : L'audit externe contribue à l'amélioration de la qualité des états financiers dans l'institution économique algérienne.

Les données de l'étude ont été analysées à l'aide du programme statistique (SPSS.V20) et nous avons conclu que le rôle de l'audit externe dans l'amélioration de la performance du système d'information comptable de l'institution économique de l'état de M'sila a un pourcentage élevé, et un certain nombre de suggestions ont été présentées.

Mots-clés:

Audit, Audit externe, Audit financier, Système d'information comptable.